AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 31 OCTOBER 1978 VOL. X NO. 3056

الثلاثاء ٣١ تشرين اول ١٩٧٨ الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٣٩٨ — العدد ٣٠٥٦ السنة العاشرة אל-אנבאא, עתון יומי

...ن الوزراء يتوجه وعقيلته لاوسلو
...لم جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨

...دس — قــرر رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـن ... الى اوسلـــو لتسلم جائزة نوبل للسلام لهذا العام ...حت له وللرئيس المصري محمــــد انــور السادات . ...فق رئيس الوزراء عقيلته السيدة عليزة . وسيتم توزيع ... نوبل في العاشر مــن شهـــر ديسمبر كانون الاول ...ل .

...د كشف عــن ذلك في برقية بعث بها رئيس الوزراء ... الى لجنة جائزة نوبل ، نورد نصها فيما يلي :

...تقبلوا الشكر من اعماق قلبي على الشرف العظيم الذي ...ه لي بمنحي والرئيس السادات جائزة نوبل للسلام، ...تبر هذا تقديرا ساميـا

البقية على ص ٦ ع ٧



الادارة الصهيونية تبرق للسادات وبيغن مهنئة بحصولهما على جائزة نوبل للسلام

القدس — بعثـت الادارة الصهيونيـة صبـاح امس ببرقيتي تهنئـــة الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـن والى الرئيس المصـري السيد انور السادات بمناسبة فوزهما بجائزة نويل للسلام لعام ١٩٧٨

وجاء في البرقية التي بعثتها الادارة الصهيونية الى الرئيس المصري : ان الجهود الرامية للتوصل الى الســـلام منع اسرائيل تشكل حلقة مهمة في تاريخ الامة اليهودية والعـالم اجمع وان منحه جائزة نوبـــل للســـلام هي بمثابة اعتراف بعدالة السعي من اجل السلام، واختتمت البرقية بالابتهال الى الله عز وجل بان يتم التوصل الى السلام المنشود في المستقبل القريب . وقد وقـــع على البرقيتين السيد اريه دولتصين رئيس الادارة الصهيونية .

...تئناف المباحثـــات المصرية ـ الاسرائيلية

...ن : لا مانع من التوصل الى معاهدة سلام مع مصر قريباً

...كيل لجنتين اقتصادية ونفطية في نطاق المباحثات مع مصر

استؤنفت في واشنطن امس المحـــادثات بين الوفدين الاسرائيلي والمصري بمبادرة الوفـــد المصري ، ...ما جـــرت مباحثات بين الوفد الاسرائيلي والسيد ســـايروس فـــانس وزير الخارجيـــة الامريكي . ...قد جرى امس اتصــــال هاتفي بين السيد مناحيم بيغــــن رئيس الـــوزراء والسيد موشيه ديان وزير ...لخارجية الذي ابلغ رئيس الوزراء بنتائج المباحثات التي اجراها الوفد المصري وتلقى توجيهـــات رئيس الوزراء ، ثم عقد مجلس الوزراء جلســـة استثنائية باعتباره لجنـــــة وزارية لشؤون الامــــن كرسها لمناقشـــــة المفاوضـــات السلمية مع مصر .

تشكيل لجنتين وزاريتين

وقــــرر مجلس الوزراء في هذه الجلسة تشكيل لجنتـــين وزاريتين لشـــؤون المفاوضـــات مع مصـــر ، احداهما للشؤون الاقتصادية المتعلقة بمعاهـــدة السلام المصرية الاسرائيلية ، والثانية لشؤون النفـــط .

وستبحث اللجنة الاولى جميــــع الامور المتعلقـــة بالتعويضات بشان المنشات الاسرائيلية في سيناء بضمنها المستوطنات الاسرائيلية ومدى مساهمة الولايات المتحدة في ذلك . اما اللجنة الوزارية لشؤون النفط فستبحث جميع المسائل المتعلقة بحقــوق اسرائيل في حقول النفط في سيناء حسب القــانون الدولي العام وكذلك في الامور المتعلقة بما استخرج ويستخرج من النفـــط في في سيناء .

اللجنة الاقتصادية

وتقرر ان يراس اللجنة الوزاريـــة لشؤون الاقتصاد وزير المالية وتضـــم كلا من وزراء الطاقة والانشــــــاء والاسكان والبناء والزراعة والصحـــة والعمل والداخلية .

وسيشترك في جلسات هذه اللجنة ايضا المستشار القانوني للحكومة .

لجنـــــة النفـــط

اما اللجنة الخاصة بشؤون النفط

البقية على ص ٦ ع ٣

العـــالم السوفياتي ساخاروف يهـــنيء بيغن والسادات

موسكو — رحب امس الفيزيائـــي السوفياتي النديه ساخاروف بقـــرار لجنة جائزة نوبل بمنح الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن جائزة نوبل للسلام لهذا العام . ويذكر ان العــــالم السوفياتي هو نفسه حامل جائـــزة نوبل للفيزيـــاء .

اقـــالة ضبـــاط في الشرطة السرية بايران

طهران — ذكرت صحيفة «اطلاعات» الايرانية ان ٣٤ ضابطا في الشرطـــة السرية الايرانية « سافاك » فصلوا من الخدمة .

وقالت الصحيفة ان معنى هـــذه الاقالات ان « سافـــاك » ستغير اساليبهـــا .

الأنباء ...ورة الكنيســــت

...الكنيست يوم امس دورتها الشتوية بعد عطـــلة ...ة اشهر دعيت خلالها الى عقد ثلاث جلسات طارئة. ...ع المراقبون على ان الدورة الحالية ستكون من اهم ... التي عرفتها الكنيست في تاريخها ، وذلك تبعا لاهمية ... التي من المتوقع ان تطرح على مائدتها لمناقشتهـــا ...ســـا ، على الصعيدين الداخلي والخارجي معا . ... الصعيـــد الداخلي ستنهمك الكنيست في عملهـــا ... الهادىء لمناقشـــة عدد كبير من مشاريع القوانين ... وزير العـــدل على اعدادها ، ومنها مشاريــــع ...جديدة ، وبعضهـــا مشاريع قـــوانين اسرائيلية ...لمحل بعض القوانين الانتدابية بل وحتى العثمانية. ...هـــذه القـــوانين مواضيــع اساسية مركزيـــة ... المجال الدستوري، والجنـــائي ، والمـــدني ، ... والاقتصادي .

...ع البلاد الاقتصادية وسياسة الاجور الحكومية التي ...لها الجدل هذه الايام لا بد من ان تحظى هي الاخرى ... للجان الخاصة بهـــذه الشـــؤون في الـــكنيست ، ... بلورتها وتسويتهـــا بقسط وافـــر .

...ى الصعيد السياسي فقـــد بات من المتوقــــع ان ...كنيست في دورتهـــا الحاليــــة وان تصادق على ...معاهـــدة السلام بين مصر واسرائيل قبل ابرامها ، ...تب على الـــكنيست مناقشة الكثير من الامور ذات ...تطبيق مشروع الحكم الذاتي في الضفـــــة الغربية ...ـــزة .

...فان دورة الكنيست الشتوية الراهنـــة ستكون ...لعمل التشريعي الجاد، والمناقشات السياسيـــة ذات ... الخاصة ، وذات الاثر البالغ على حاضـــر اسرائيل ...ها ، بل وعلى تاريـــخ منطقتنا بصورة عامة . ...ـــن لا نملك في هـــذه المناسبة الا ان نتمنى لاعضاء ... جميعـــــا ، وبغض النظـــر عن انتمائهم الحزبي ، ...ـــدا مثمرا ، يرتفعون بمجمعها الى مستوى المسئولية، ...تطلبها خطورة الساعة واهمية المواضيع التي ستطرح ...مناقشتها والبت فيها .

السادات يعمـــل على اقامة معارضة محترمة

القاهرة — اعلن رجال الحـــزب الوطني الديمقراطي هنا ان رئيس الحزب الرئيس انور السادات طلـــب من بعض اعضاء البرلمان من كتلـــة هذا الحزب بان ينتقلوا الى الحـــزب المعارض لكي يظهر كحزب قانوني .

وقال زعماء الحزب ان السادات اتخذ هذه الخطوة غير المالوفة لكي تقوم معارضة محترمة .

واضافت المصادر نفسهـــــا ان السادات توجه بهذا الطلب المفاجىء في خطابه الذي القاه في جلسة مغلقـــة بالكتلة البرلمانية التي يبلغ عدد افرادها ٣١٢ نائبا يوم الاحد الماضي ، وقال في هذه الجلسة « ان علينا ان نشجع اقامة احزاب معارضة » .

واشار السادات الى ان القانون المصري الحالي يحتم ان يضم كـــل حزب جديد ٢٠ عضوا برلمانيا علـــى الاقل ، قائلا حبذا لو تطوع عـــدد من النواب من حزبه لحزب العمـــل الاشتراكي الذي هو الان في مراحــل الاقامة لكي يستطيع المحافظة علـــى كيانه كحزب قانوني .

معلومات «روز اليوسف» المصرية عن :

اجتمـــاع الملك حسين بالقـــذافى وعرفات

وعن اختفاء الامام الشيعى موسى الصدر

نشرت مجلة «روز اليوسف» المصرية معلومات نسبتها الـــى عدد من المسؤولين العــــرب الكبار في باريس تقـــول : ان الملك حسين ملك الاردن فوجيء تماما برغبة المجتمعين في دمشق التي ابلغها اليه تليفونيا الرئيس السوري حافظ الاسد .. بان رؤساء ما يسمـــى بمعسكر الرفض قد اتفقوا على ايفاد وفد كبير للاجتماع بالملك حسين في عمان .. عاصمة الاردن .. وان هذا سيتم في اليوم التالـــي مباشرة .. وعندما سال الملـــك الاردني الرئيس السوري عـــن اعضاء الوفد كان الرد ان الوفد سيكون برئاسة العقيد الليبـــي القذافي .. بناء على رغبة العقيد نفسه الذي يريد بزيارة عمـــان والاجتماع بالملك الحسين ... الاعتذار عما سبق ان بدر عنه او بدر عن اجهزة الاعــــلام والدعاية الليبية في حق الملـــك حسين والحكومة الاردنية !

● بناء على معلومات المخابرات الاردنية .. علم الملك حسين بان الوفد الموفد من زعماء كتلة الرفض سيضـــم ايضا السيد ياسر عرفات .

وبعد هذا سارعت عمان بابـــلاغ المجتمعين في دمشق .. بان الملك حسين مستعد للاجتماع بالوفد المرسل الـــى الاردن في قاعدة المفرق الجوية العسكرية الاردنية .. القريبة من الحدود السورية .. تسهيلا لتحركات الوفد وتجنبـــا لمشاق الرحلة الى العاصمة الاردنية .

ولكن الحقيقة — كمـــا تقـــول روز اليوسف — لم تكن كلها وراء راحة القذافي وعرفات والوفد المرافق لهما.. وكله من رجال الحرس الخاص الليبـــي والحرس الخاص الفلسطيني من منظمة فتح !

فقد اراد الملك الاردني .. ان يتم

البقية على ص ٦ ع ٥

غـــاد يعقـــوبي يقترح بحث الوضع الاقتصادي بالكنيست

القدس — قدم امس عضو الكنيست غاد يعقوبي « التجمع » رئيس لجنـــة الاقتصاد اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لمناقشـــة الوضــــع الاقتصادي في البلاد في ضوء التضخم المالي الكبير وتوقع وقـــوع اضرابات عمالية في قطاعات مختلفة .

الامير فهـــد يبعث برسالة للرئيس السوداني حول قمـــة بغـــداد

الخرطوم — تسلم الرئيـــس السوداني جعفر نميري رسالة مـــن الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملـــك السعودي تتعلق بمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد ، واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقـــات بين البلدين .

وقام بتسليم هذه الرسالة سفير السعودية في الخرطوم لدى اجتماعه بالرئيس السوداني امس .

بطرس ودي غيرانغو يبحثان ازمة لبنـــان

باريس — اجتمع السيد لوي دي غيرينغو وزير خارجية فرنسا في باريس امس مع السيد فؤاد بطرس وزيـــر الخارجية والدفاع اللبناني ، وذكـــر ان محادثات الوزيرين الفرنســـي واللبناني تركزت حول سبل التوصـــل الى تسوية للازمة اللبنانية ومســـاندة فرنسا للسلطة الشرعية في لبنـــان ، واعادة بناء الجيش اللبناني .

رئيس الكنيست يهنيء رئيس الوزراء بنيلــــه جـــائزة نوبـــل للســـلام

القدس — افتتحت الكنيست امس دورتها الشتوية بمناقشة عدد من مشاريع القوانيـــن الحكومية والخاصة ، وقـــد استهل السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست الجلسة بكلمة اشاد فيها بقرار منح السيـــد مناحيم بيغن رئيـــس الوزراء جائزة نوبل للسلام .

وقال السيد شامير بالنيابـــة عن اعضاء الكنيست انه لتقدير عظيم ان يحظى رئيس حكومة اسرائيل باكبـــر جائزة عالمية تقديرا للشخص الـــذي عمل طوال حياته على صيانة شـــعبه من الملاحقة والاضطهاد الى جانـــب سعيه الدائب لتحقيق السلام .

وتمنى رئيس الكنيست للسيد بيغن ان يتمتع بالطاقات اللازمة لقيـــادة الشعب الى شاطىء السلام وضمـــان الامان للاجيال القادمة .

هذا وستقيم كتلة الليكود فـــي الكنيست مساء اليوم حفلة على شرف رئيس الوزراء بمناسبة تسلمه جائزة نوبل للســـلام .

الرئيس اللبنـــاني يزور باريس وواشنطـــن

باريس — صرح السيد لـــوي دي غرانغو وزير خارجية فرنسا امس بان الرئيس اللبناني اليـــاس سركيس سيقوم في نهاية الشهر المقبل بزيـــارة رسمية لفرنسا .

ويعتقد ان الرئيس سركيس سيقوم بعد ذلك بزيارة رسمية للولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس الامريكي جيمي كارتر حول ازمة لبنان .

تأييد الشعب الهندي لخطوات السادات السلمية

القاهرة — اعرب سفير الهند في القاهرة عن تأييد وتقدير الشعـــب الهندي لخطوات الرئيس المصري محمد انور السادات لتحقيق السلام فـــي الشرق الاوسط .

رئيس حكـــومـــة لبنـــان يستعـــرض الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية

بيروت — عقد الدكتـــور سليم الحص رئيس الحكومـــة اللبنانية امس سلسلة مـــن الاجتماعات لبحث الاوضـــاع الامنية والسياسية والاقتصادية في لبنان . وقد اجتمع الدكتور الحص في نطاق هذه الاتصالات بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، ثم بالسيد هنـــري فرعون رئيس مجلس الادارة لشركة الاستثمار لمرفا بيروت، واستعرض معه الوســـائل الكفيلة باعادة الحركة والنشاط الى مرفا بيروت مع توفيـــر الاجواء الامنية .

وتراس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ظهر امس جلسة مشتركـــة للجنتي الدفاع والادارة والعدل التابعتين للمجلس بحضـــور الدكتور سليم الحص رئيـــس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة وناقشت اللجنتان في هـــذا الاجتماع بنود المشروع الجديد لتنظيم الدفاع الوطني في لبنان.

وزير المالية يتوجه الى واشنطن الاسبوع المقبـــل

القدس — يتوجه السيد ســـمحا ارليخ وزير المالية في الاسبوع المقبل الى واشنطن للاجتماع بالسيد مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي .

ومن المقرر ان يبحث الوزيـــران موضوع المساعدات التي ستقدمهـــا الولايات المتحدة الى اسرائيل بعـــد ان يتم التوقيع على معاهدة السلام مع مصر .

العراق يفشل في عرض قرار ضـــد اسرائيل على اللجنـــة السياسية

نيويورك — فشلت الجهود التـــي بذلها العراق ومؤيدوه في عـــرض مشروع قرار للتصويت على اللجنـــة السياسية للامم المتحدة يدعو الـــى فرض حظر على ارساليات الســـلاح الى اسرائيـــل .

روسيا تزود كـــوبا بطائرات « ميغ ٢٣ »

واشنطن — اعلنت مصادر مقربة من الخدمات السرية الاميركيـــة ، ان الروس زودوا كوبا في شهر اكتوبـــر الحالي نحو ٢٠ طائرة من طـــراز « ميغ ٢٣ » .

واشير هنا الى ان الطائـــرات المقاتلة المتطورة هذه لم تزود حتـــى الان من قبل الاتحـــاد السوفياتي الا لبعض دول حلف وارسو ؛ بينهـــا المانيا الشرقية ، ولعدد من الـــدول العربية .

ومنذ مطلع السنـــة الحالية زود الروس لكوبا دبابات من طراز «تي٦٢» وصواريخ مضادة للطائرات من طراز « سام ٣ » وطائرات « ميغ » وطائرات نقل وشاحنات عسكرية .

مجلة المانيـــة : بيغـــن وضع الاساس لرحلة الســـادات السلمية الى القـــدس

بون — عتـــيم — كتبـــت صحيفة « د ي فيلت » الالمانية الغربية تقول : انه يتوقع بان تتكلل محادثات الســـلام بين اسرائيل ومصر بالنجاح .

وقالت الصحيفة ان الرئيس انـــور السادات كرس المزيد من الجهود في سياسته السلمية مع اسرائيل ، وان فشل محادثات السلام كان من شانه ان يفسح المجال امام اولئـــك الذين يريدون عزل السادات لتعزيز الحلف غير المقدس بين الائمة الرجعيين وبين المتطرفين اليساريين على نهر النيل ».

ومضت الصحيفـــة تقـــول : ان السادات يعرف هذا ، وبيغن يعرف هذا هو ايضا . وعلى السيد بيغـــن ان يبذل هو ايضا كل ما في وسعـــه لمنع فشل المفاوضات لان فشلا كهذا كان سيضم الى مجموعة اعـــداء اسرائيل مصر متطرفة اكثر .

وقالت الصحيفة ان بيغن والسادات يستحقان تماما جائزة نوبل للســـلام التي تقرر منحهما اياها . واستطردت تقول : « اجـــل ان السادات قـــام

البقية على ص ٦ ع ٤

اضرابات جزئية في صناعة النفـــط بايران

طهران — نشبت امـــس ثانيـــة اضرابات جزئية في صناعة النفـــط الايرانيـــة على الرغم من الاتفاق بين المستخدمين والادارة في الاسبـــوع الماضي على تحسينات في ظروف عمل المستخدمين .

وعلم ان ١٢ بالمئة من موظفـــي الادارة و٤٠ بالمئة من العمال اضربوا عن العمل من جديد في معامل التكرير في عبادان ، وهي من اكبر معامـــل تكرير النفط في العالم .

ويطالب المستخدمون بعلاوات اجور وتحسينات وباستبدال خبراء مـــن الخارج بخبراء محليين .

...ن الائتلافية في الكنيست ترفض الغاء ...لة الرسمية يـــوم الانتخابات المحلية

القدس — اجمعت الكتل الائتلافية في جلساتها الداخلية امس على عدم ادخـــال اي تعديل على قانون الانتخابات للسلطات المحليـــة والـــذي بمقتضاه سيكون يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية .

وقررت ادارة كتلة الليكود فـــي جلستها امس عدم الاستجابة لطلب المعارضة بالغاء العطلة الرســـمية خشية ان يستغل حزب العمـــل الاسرائيلي الوسائل المتوفرة لديـــه بنقل المقترعين بصورة منتظمة مـــن اماكن عملهم في حالة الغاء يـــوم العطلة عن العمل .

وستبحث كتلة الليكود هذا الموضوع صباح اليوم مع القائمين علـــى الانتخابات في الكتلة لتدارس الوضع. وبحثت كتلة حزب المتدينين الوطنيين هذا الموضوع باشـــتراك الدكتـــور يوسف بورغ وزير الداخلية. وتقـــرر ابقاء قانون العطلة الرسمية في يـــوم

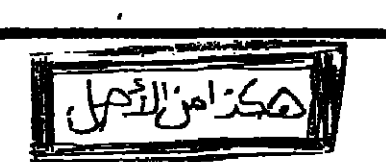
البقية على ص ٦ ع ٤

...ن الاقتصادي مع ...ـــر امام لجنـــة ...تيرين العامـــين

...ن — عقدت لجنة المديريـــن ...بعض الوزارات التي تبحـــث ...اضيع المتعلقة بالتعـــاون ...ي بين مصر واسرائيل جلستها ...مس وقررت عدم اعـــداد ...ن في الوقت الحاضر الـــى ان ...يضاحات اللازمة من واشنطن ...سد .

...بت اللجنة في بيان اصدرته ان ... الاقتصادية بين البلديـــن ... في المرحلة الاولى بسيطة لا ...ن الشكل المقبول ، واضافت ...انها ستقوم بجمع طلبات مـــن ...سرائيلية واجنبية تهتم بعقـــد ...في مصر او التعاون معها .





دليل الانتخابات للسلطات المحلية ١٩٧٨

بقلم المحامي : موشيه دروري

« تبدا « الانباء » بنشر سلسلة مقـــالات تتناول النواحي القانونية للانتخابات للبلديات والمجالس المحلية التي ستجرى بتاريـــــخ ٧—١١—٧٨ ، وبالاضافة الى مقالات المحامي دروري ، فان « الانباء » على استعداد للرد على اسئلة الجمهور حول مواضيع ذات صلة بمعركة الانتخابات القريبة » ..

موعـــــد الانتخابات

تجرى الانتخابات للبلديات وللمجالس المحلية يوم الثلاثاء الموافـــق ٧—١١—١٩٧٨ ، والانتخابات للسلطات المحليـــة تجرى عادة مرة كل اربــــع سنوات في نفس موعد اجراء الانتخابات العامة للكنيست .

لمــاذا ؟

نذكر ان الانتخابات العامــــة للكنيست كان من المقرر ان تجرى في عام ١٩٧٨ ، غير ان رئيس الوزراء السابق ، السيد اسحق رابيـــن ، استقال من منصبه ، وفي اعقاب استقالته تم تقديم موعد الانتخابات الى شهر مايو « ايار » ١٩٧٧ بدلا من خريف عام ١٩٧٨ . اما موعد الانتخابـــات للسلطات المحلية فانه لم يقدم ، وقـــد قررت الكنيست في قانون خاص اجراء هذه الانتخابات في ٧—١١—٧٨ .

ولهذه الظاهرة ، ظاهرة الفصل بين موعد الانتخابات للكنيست وموعـــد الانتخابات للسلطات المحلية ، مزايـــا ونواقص ، فمن ناحية تتركز معركـــة الانتخابات حول مواضيع بلدية صرفة وحول المواهب الشخصية للمرشحين لرئاسة البلديات في ممارسة مهـــام مناصبهم ، دونما صلة قوية لانتمائهم الحزبي « واكثر من هذا نجد انه في عدد من الاماكن نفض بعض ممثلـــي الاحزاب المعروفين ايديهم من احزابهم وطلعوا على الناس بقوائم شخصية ، هكذا نجد مثلا ان تيدي كوليك لا يقف على راس قائمة التجمع في القدس ، وانما على راس قائمة شخصية اسمها « اورشليم واحدة » .

ومن ناحية ثانية نجد ان اهتمـــام الجمهور بالانتخابات للسلطات المحليـــة ليس كبيرا ، فاذا كان المواطن فـــي السنوات السابقة يقصد صنـــدوق الاقتراع ليقترع للكنيست ، وليقترع في نفس الوقت للبلديات « في اقتـــراع منفرد » ، فان عليه اليوم ان يأتـــي خصيصا للاقتراع في الانتخابات للسلطات المحلية وحدها . وتشير استطلاعات الراي العام الى ان نصف الجمهور فقط يبدي اهتماما بالموضـــوع ، ومـــن المتوقع ان تكون نسبة المقترعين واطئة ونتيجة الانتخابات قد تثبت ذلـــــك او تنقضه .

هناك دول تتعمد الفصل بيـــــن الانتخابات البرلمانية وبين الانتخابات للسلطات المحلية ، وذلك لكـــون اجراء الانتخابات في فترات معينة يشكل مؤشرا لمعرفة موقف الجمهور . من هنا فاذا كان البرلمان ينتخب مرة كـــل اربع سنوات ، واذا كانت الانتخابات للسلطات المحلية تجرى هي الاخرى مرة كل اربع سنوات ولكن بعد ســـنتين من موعد الانتخابات البرلمانية ، اصبح في الامكان الوقوف على شعبية السلطة الحاكمة ابان فترة عمل البرلمـــان . « ووفق نفس هذا المنطق تجـــرى انتخابات للبرلمان في الولايات المتحـــدة مرة كل سنتين ، وكل مرة لانتخـــاب ثلث اعضاء البرلمان ، لكي يصبـــح في الامكان الوقوف كل سنتيـــن على موقف الجمهور » .

واذا تبين بان نسبة المقترعيــــن في الانتخابات للسلطات المحلية ستكون عالية في ٧—١١—٧٨ ، فان ذلـــك سيفسح المجال للتفكير في انتهـــاج طريقة اجراء انتخابات منفردة للكنيست وللسلطات المحلية في اسرائيل كذلك ، وبهذا الصدد يمكن التفكير فـــــي طريقتين : الاولى — الابقاء علـــــى الوضع الراهن والذي بموجبه تجرى الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية مرة كل اربع سنوات ، ومن هنـــا فستجرى انتخابات مرة كل سنتين ، اما الطريقة الثانية فقد اقترحت اكثر من مرة ، وهي تهدف الى اتاحة الفرصة امام الحكومة وامام السلطات المحلية للبقاء في الحكم مدة اطول بعض الشيء لكي يكون في الامكان الاشارة الـــى منجزات بين كل معركة انتخابية واخرى وبموجب هذا الراي تكون مدة عمـــل الكنيست والسلطات المحلية ســـت سنوات ، على ان تجرى المعـــارك الانتخابية كل ثلاث سنوات بالتتابع : مرة للكنيست ومرة للسلطات المحلية .

الانتخابات للسلطات المحليــــة ستجرى اذن في ٧—١١—٧٨ واذا لم يطرا تغيير تشريعي فان الانتخابـــات القادمة للبلديات وللكنيست ستجرى في آن معا .

وفي مقالنا القادم سنتناول موضوع ذوي الحق في ان ينتخبوا وينتخبوا .

مدير مدرسة بحيفـــا يحـــذر من استئناف اضراب المعلمـــين

حيفا — حذر امس السيد يتسحاق شبيرا مدير مدرسة ثانوية « الدمـــج المعلمي » بحيفا التي يدرس فيها ٣٤٠٠ طالب من استئناف اضراب المعلميـــن الذي قد يسفر عن اتلاف السنـــــة الدراسية كلها ويلحق اضرارا بجيـــل القائمين بالتثقيف ومستقبل العلاقـــات بين المدرسين والطلبة ، كما دعا الى اجراء محادثات واسعة النطاق تمكن من معالجة المشكلة المصيرية لوضـــع المعلمين في اسرائيل .

وقد توجه السيد شبيرا بتحذيره ودعوته هذه الى كل من وزير الماليـــة ووزير المعارف والثقافة ورئيس نقابة مدرسي المدارس الثانوية وسكرتير نقابة المدرسين مناشدا البحث فـــي هذه المشكلة بحثا متواصلا بعيد المدى الى ان يتم التوصل الى « اتفـــــاق وسط » يحول دون تجدد الاضراب .

وقال السيد شبيرا بان تجديـــــد للاضراب يؤدي الى الضرر ويضعـــف ايمان الجيل الطالع بقادة الجمهـــور والمدرسين وستظل اثاره السيئة طوال سنين وسنين .

ودعا السيد شبيرا فاكد ما سبق ان اقترحه من اقامة لجنة حكوميـــــة فورا يشترك فيها المدرسون للتوصل الى حل لمشاكل الامور المختلف عليها .

ودعا السيد شبيرا الحكومة الـــى القيام بمبادرة حسنة تجاه جمهـــــــور المدرسين وذلك بدفع علاوة عســـــر واستحداث درجة جديدة هي درجـــة « مدرس اسبوعي » تتمثل برفـــــع درجة تقادم المدرس في ملاك التدريس الى سنتين ، كما اقترح السيد شبيرا تحديد فترة ثلاثة اشهر لمناقشـــــات اللجنة الحكومية وتقديم توصياتها .

بمناسبة منحه جائزة نوبل للسلام

مئات البرقيات تنهـــال على رئيس الوزراء

كيسنجر : منح الجائزة اعتراف عالمي بسعى اسرائيل للسلام

بربـــاره وولترس : لا أحـــد يستحـــق الجائـــزة أكثـــر منـــك

القدس — وصلت الى رئيس الوزراء في يوم امس الاول نحو الف برقية تهنئة من البلاد ومن ارجاء العالم ، من مؤسسات ومنظمات يهودية وغير يهودية بمناسبة فوزه بجائزة نوبـــــل للســـلام .

ومن بين المهنئين كان احد الفائزين بجائزة نوبل للسلام هو الدكتـــور هنري كيسنجر ، الذي قال في برقيته : « ان هذا الشرف منح لك بفضل جهودك الناجحة ، انه اعتراف بسعـــــي اسرائيل للسلام ويعبر عن عطـــف العالم على ما يعبر عنه سيدي رئيس الوزراء ، انا اعرف مدى فخـــرك — وجدير بان تكون فخورا — علـــى ما اوصلت اليه شعبك حتى الان في المفاوضات الصعبة لتحقيق الســـلام ، ان الشرف الذي منح لك هو مساهمـــة العالم في جهودكم المثمرة واعتـــراف مناسب بامنية السلام للشــــعب الاسرائيلي ، كما انه يشير الى تايد العالم لهدف السلام الـــذي تتطلعون اليه بملء الامل » .

وكتبت المراسلة والمذيعة الاميركية المعروفة بربارة وولترس في برقيـــــة تهنئتها تقول : « ليس هناك شـــخص يستحق الجائزة اكثر منك ، انـــــا فخورة وشاكرة لكوني من معارفـــــك الطيبيـــــن » .

ومن بين المهنئين ايضا جــــاك سوسيتل السياسي الفرنسي المعروف وكذلك المندوب الاميركي لدى الامـــم المتحدة سابقا والان احد قضـــــاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة ارثر غولد برغ .

وبعثت رئاسة « بني بريت » في اسرائيل رسالة تهنئة الى رئيـــــس الوزراء مناحيم بيغن على منحه جائزة نوبل للسلام وعلى قراره منـــــــح الجائزة لجوائز دراسية لاولاد بينهم اولاد محتاجون .

وجاء في برقية رئيس اللجنـــــة التنفيذية الصهيونية عضو الكنيســـت اسحق بيرتس « باســـــمي وباســـم رئاسة اللجنة التنفيذية الصهيونيـــة نهنئك بالحصول علـــى جائزة نوبل السلام ، ونتمنى لك ان تحقق الرسالة السامية لتحقيق السلام الهـــــام بالنسبة لدولة اسرائيل وللحركـــــة الصهيونيـــة » .

ام لسبعة اطفـــال تقـــرر الانتحـــار لان زوجهـــا يصر على تحديد النسل

غزة — عتيم — نقلت امس الـــى مستشفى محلي هنا ام لسبعة اولاد من حي الشجاعية في غزة وهي فـــي حالة خطيرة من جراء ابتلاعها كميـــة كبيرة من سموم الجرذان في محاولـــة لوضع حد لحياتها .

وقد قام الاطباء باجراء عملية غسل معدتها وانقاذ حياتها .

وقد اتضح ان المرأة اقدمت عـــلى الانتحار بسبب خلافات نشبت بينها وبين زوجها حول استمرار الانجاب ، واصرار زوجها على ان تستخدم الزوجـــة وسائل منع الحمل والاكتفاء بسبعـــة اولاد . بينما اصرت الزوجة علـــى حقها في انجاب المزيد .

وقد قررت الزوجة وضع حـــد لحياتها اثر فشل الزوجين في التوصل الى اي حل في المفاوضات التـــي جرت بينهمـــا .

جـــدول بتفاصيل راتب تشريـــن الأول

بعـــد اضافـــة العـــلاوة التى منحـــت للمستخدمين

سيمنح المستخدمون فـــي المرافق الاقتصادية في الدولة زيادات في رواتب شهر تشرين الاول القادم بمئات الليرات ، وقد جاءت هذه الزيادة نتيجـــة دفع غلاء معيشة بنسبة ١٢٫٩ بالمائـــة وزيـــادة مخصصات الاولاد وادخال تغييرات علـــى سلم خصميات ضريبة الدخل .

وفيما يلي جدول يبيـــن التعديلات التي طرأت علـــى راتب موظـــف متزوج واب لولدين وزوجته لا تعمـــل كنموذج لتبيان هذه التعديلات

شهر ايلول ١٩٧٨: الراتب بالليرات	ضريبة الدخل	الراتب الاجمالي	الراتب الصافي ومخصصات الاولاد	شهر تشرين ١٩٧٨: الراتب	ضريبة الدخل	صافي الراتب	الراتب الصافي ومخصصات الاولاد	صافي العلاوة: دون مخصصات اولاد	مع مخصصات الاولاد
٤٠٠٠	٢٥٩	٣٧٤١	٤١٩٧	٤٥١٦	٢٤٢	٤٢٧٤	٤٨١٤	٥٣٣	٦١٧
٥٠٠٠	٥٠٩	٤٤٩١	٤٩٤٧	٥٦٤٥	٥٣٤	٥١١١	٥٦٥١	٦٢٠	٧٠٤
٦٠٠٠	٧٥٩	٥٢٤١	٥٦٩٧	٦٧٧٤	٨١٦	٥٩٥٨	٦٤٩٨	٧١٧	٨٠١
٧٠٠٠	١١٠٩	٥٨٩١	٦٣٤٧	٧٩٠٣	١١٧٩	٦٧٢٤	٧٢٦٤	٨٣٣	٩١٧
٨٠٠٠	١٤٥٩	٦٥٤١	٦٩٩٧	٩٠٣٢	١٥٧٤	٧٤٥٨	٧٩٩٨	٩١٧	١٠٠١
١٠٠٠٠	٢١٥٩	٧٨٤١	٨٢٩٧	١١٢٩٠	٢٣٦٤	٨٩٢٦	٩٤٦٦	١٠٨٥	١١٦٩
١٢٠٠٠	٢٩٥٩	٩٠٤١	٩٤٩٧	١٣٣٠٩	٣١٠٢	١٠٢٠٧	١٠٧٤٧	١١٦٦	١٢٥٠
١٥٠٠٠	٤٤٠٩	١٠٥٩١	١١٠٤٧	١٦٣٠٩	٤٤٩٧	١١٨١٢	١٢٣٥٢	١٢٢١	١٣٠٥
٢٠٠٠٠	٧٢٠٩	١٢٧٩١	١٣٢٤٧	٢١٣٠٩	٧١٧٧	١٤١٣٢	١٤٦٧٢	١٣٤١	١٤٢٥

برنامـــج واسع النطـــاق لتغييـــر مبنى الشرطـــة في لواء تـــل ابيـــب

تل ابيب — عتيم — عرض امس قائد شرطة لواء تل ابيب السيد موشيه تيومكين ، على المراسلين للشؤون الجنائيـــة والشرطة في تل ابيب امس ، برنامجا شاملا للتغيير في مبنى الشرطة في اللـــــواء ، لغرض تحسين الخدمة للمواطـــــن ومضاعفة مكافحة الاجرام .

وقد اقر البرنامجين قبل قيادة الشرطة ووزارة الداخلية وهو يشمل غيما يشمل تغييرات في المناطق المختلفة ، اضافة نقاط ومحطات شرطة تغييرات في مبنى المخابرات وحل قسم الشبيبة وتوحيده في المناطق .

وقال السيد تيومكين ان الوضع القائم الان هو ان المواطنين يضطرون للذهاب الى محطات شرطة بعيدة حيث تعالج شكاواهم ، وبموجب البرنامج الجديد تقام مناطق في تل ابيب تختلف عما هي عليه الان وذلك كما يلي :

● منطقة تل ابيب ، يافا تكون قيادتها في شارع هاركيفت وستكون لهذه المنطقة محطة شرطة في شارع ديزنغوف تتبعها ٣ نقاط شرطة ، وستكون لمحطة يافا نقطة شرطة في تل كبير ، كما ستكون نقاط شرطة في المحطة المركزية ولاحياء جنوب المدينة .

● منطقة ايلون تكون قيادتها فـــي حولون ، وتشمل هذه المنطقة محطات بات يام ، حولون ، محطة مويم « فيها ٣ نقاط فرعية في كريات اونو ، تـــل هشومير ويهود » .

● منطقة دان ، تكون قيادتها في رمات غان ، وتتبع هذه القيادة محطة في هرصليا ، واخرى في رمات افيف ، محطة في رمات غان مع نقطتين فـــي برديس كاتس وغبعات شموئيل ، محطة في رمات هشارون واخرى في غبعتايم .

وتكون في جميع المناطق مراكـــز تحقيق واستعلامات ووحدات لقســـم منع الجرائم والتحقيقات بما فـــي ذلك حوادث القتل .

وفي قيادة اللواء تبقى الوحـــدة المركزية ، وتعمل هي ايضا فـــي تركيز الجرائم الخطيرة ، اهـــداف الاستعلامات وقضايا المخدرات والابتزاز

واضاف السيد تيومكين ان تنفيـــذ البرنامج سيستكمل حتى سنة ١٩٨١ ويتطلب نحو ٥٠ مليون ليرة لاقامـــة نقاط شرطة جديدة .

وقال السيد تيومكين ان رعايـــة شؤون المواطنين ومعالجة الجرائـــم ستتمان بصورة انجع بفضـــل البرنامج الجـــديد .

اطفاء حـــريقين بغزة خسائرهما ٣٠٠ الف ليرة

غزة — لمراسلنا بسام الشوا — استطاعت اطفائية غزة مساء امس بقيادة خالد الصوراني من اخمــــاد النيران التي نشبت باحد مصانـــــع الخيزران مقابل بلدية غزة لصاحبـــــه وليد الحلاق ، وفي محل لبيع الاقمشـــة مجاور للمصنع لصاحبه محمود حسن بركات ، وذلك نتيجة لانفجار اسطوانة غاز داخل المصنع .

وقد قدرت الخسائر المادية بـــ ٧٠ الف ليرة بمصنع الخيزران و بـــ ٢٠٠ الف ليرة بمحل الاقمشة .

١٦ حـــادث طرق في يوم واحـــد

القدس — عتيم — اصيـــب ٢٧ شخصا في ١٦ حادث طرق وقعت فـــي البلاد يوم الاحد الماضي ، ومن بيـــن هؤلاء قتيلان « مسافر في الشمال وعابر سبيل في الجنوب » ، و ٢٠ اصيبوا بجراح بالغة ومتوسطة و ٥ اصيبـــوا بجراح بسيطة .

وقد وقعت معظم هذه الحوادث في شمال البلاد « ٨ حوادث » غير ان معظم المصابين ، قتيل و ١٢ جريحا ، اصيبوا في طرق الجنوب .

تقتـــل في حـــادث طـــرق

القدس — عتيم — قتلت السيـــدة فاطمة ياسر طلهم من شرقي القـــدس في حادث طرق وقع قرب معســـكر اللاجئين قلندية شمالي القدس .

مقتـــل شخص عجـــوز في حـــولون

اعتقـــال مشبوه بحوزته مليـــون لـــيرة

تل ابيب — عتيم — قتل شخص مسن في الـــ ٨٨ مـــن العمر ، روبرت ليلسون ، ليلة الاثنين في شقته في حولون ، وعثر على جثته مربوطة بحبال في سريره وقد [illegible] الشرطة مشبوها واحدا [illegible] عن مشبوه اخر تمكن مـــن الفرار .

ويقول مراسل « عتيم » ان فـــي حوالي الساعة الثالثة من فجر امس مرت دورية من الشرطة في ملتقـــى شارعي موهليفر وهشيطة في حولون وكان في الدورية عريف شرطة واحـــد رجال الحرس المدني اللذان شاهـــدا شخصين يسيران في الشارع اشتبهـــا بهما ، فاقتربا منهما لغرض التحقيـــق في هويتهما ، لكن الشخصين المشبوهين اخذا في الهرب والقى احدهما رزمـــة في ساحة مدرسة مجاورة ، فاعتقل هذا الشخص اما الثاني فقد افلح فـــي الفرار ، وقد اجري تحقيق مـــــع المعتقل فيما يتعلق بالرزمة الا انـــه ادعى بانه لم يكن الشخص الـــذي القاها . ومع هذا تقدم الشرطـــي ورجل الحرس المدني الى المدرســـة ادعى الرزمة فاتضح لهما ان الرزمـــة عبارة عن حقيبة « جيمس بوند » ، نقل المعتقل والحقيبة الى محطـــة شرطة حولون ، حيث تم فحـــص الحقيبة فعثر فيها علـــى مستندات وشيكات بقيمة مليون ليرة ، ووجـــد بها ايضا مغلف عليه اسم وعنـــوان صاحب الحقيبة روبرت ليلسون ، من سكان شارع شطنر في حولون .

فتوجهت الشرطة الى المكان حيث عثرت في غرفة النوم على جثة صاحب الشقة وقد ربطت يداه ورجلاه بحبل رفيع ، وتبين ان رأسه اصيب بنزيف دموي ، فاستدعي طبيب الى المكان واعلن وفاته .

ودل التحقيق على ان هذا حـــادث قتل ويحتمل ان القتيل عذب قبـــل وفاتـــه . ويرفض المعتقل التعاون مع محققيه غير ان في ايدي الشرطـــة البينات تربطه بحادث القتل ، والمشبوه هو من سكان الرملة في الـــ ٢٨ مـــن العمـــر .

وتواصل الشرطة التحقيق فـــي الحـــادث .

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقـــة تنظيم محـــلي — أورشليم القدس
اعـــلان بشأن ايداع مشـــروع تفصيـــلي

يعلن بهذا وفقا للمادة « ٨٩ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنـــة اللوائية للتنظيم والبناء — لـــواء أورشليم القدس — وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القـــدس أودع مشروع تفصيـــلي والمسمى مشروع رقـــم « ٢٤٢٨ » مع المخطط المرفق معه .

المناطق المشمولة في المشروع هـــي :

حي مورشه شارع اليشع وشارع دجيال حوض « ٣٠٠٥٣ » القطـــع ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ واجزاء القطـــع ٢٨ ، ٩٨ ، ١١٣ .

أهـــداف المشروع :

١ — يصنف في منطقة سكن « ٣ » قطعـــة لاقامـــة بناء عام وتعيين الاستعمـــالات .
٢ — يصنف في منطقة سكن « ٣ » منطقـــة ساحات عامـــة .
٣ — الغاء جـــزء من طريق عام .
٤ — توسيع طريق عـــام قائم .
٥ — الغـــاء تقسيم قائم وتقسيم المنطقـــة من جـــديد .

يحق لكل من يهمه الامر الاطـــلاع على المشروع بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هـــذه المكاتب مفتوحة للجمهور .

كل من يهمه الامر بشأن اراض ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى او من يرى نفسه مغبونا من جـــراء هـــذا المشروع ان يقـــدم اعتراضا حسب المـــادة « ١٠٠ » من القانون عـــلى هـــذا المشروع خـــلال شهرين من تاريخ نشر اعلان بايداع هـــذا المشـــروع في الوقائـــع الاسرائيلية وذلك لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٧ سبتمبر سنة ١٩٧٨

ر . ليـــــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
اورشليم القدس

المحكمة الشرعية في الناصرة
مذكـــرة حضور

الى مروان حسن اسعد شبـــلي من عرب الشبلي والمجهول محـــل الاقامـــة .

يقتضي حضورك لمحكمـــة الناصرة الشرعية يـــوم الثلاثاء الواقـــع في ٢٨—١١—١٩٧٨ الساعـــة الثامنـــة والنصف صباحا لنظر القضية المرفوعة عليك من مطلقتك المدعية فاطمة محمد ذياب من عرب الشبلي « زيادة نفقة » وان تخلفت عن الحضـــور تحـــاكم غيابيـــا .

فؤاد الفاهوم
سكرتير محكمـــة
الناصرة الشرعية

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية — حيفا

شارع حسن شكري ٦

اعلان تثبيت وصية رقم ٧٨/٢٩
ملف تركات رقم ١٤٠\٧٨

الخاص بتركة المرحوم صالح فندي ظاهر من قرية ساجور .

قدم لهذه المحكمة طلب من احـــد ورثة المرحوم صالح فندي ظاهـــر من قرية ساجور المتوفي بأجله المعلـــوم بتاريخ ٣—٧—١٩٧٨ يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده المؤرخة بتاريخ ١—١—١٩٧٢ .

فمن له منفعة بهذه التركة عليـــه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومـــا من تاريخ النشر .

لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية
الدرزية في حيفـــا

اعـــلان

تعلن الهيئـــة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس انها عازمة على ايفاد احد الخريجين الجامعيين على نفقتها الكاملة في بعثة علميـــــة الى بريطانيـــا او فرنسا للتخصص في ادارة شؤون المستشفيات على ان يعود هذا المبعوث بعد تخرجه للعمل مع الجمعيـــــة مديرا اداريا لمستشفاها .

فعلى من يرغـــب في مثل هـــذا التخصص ان يتقـــدم بطلبـــه الى الجمعية قبل ١٥—١١—١٩٧٨ معنونا باســـم : السيد رئيس الهيئـــــة الاداريـــة .

يشترط في المتقدم لهذه البعثة ان يكون جامعيا يجيد اللغة الانجليزيـــة او الفرنسية اجادة تامـــة وتعطى الاولوية لمن يكون تخصصه في حقـــل الادارة العامة .

لا تقبل الطلبات التي ستصل مكتب الجمعية بعد تاريـــخ ١٥—١١—١٩٧٨ المذكـــور .

المدير العام للجمعية
القدس ص.ب ١٩٤٨١

حملـــة جوائـــز «الأنبـــاء»

كـــوبون الحـــظ رقـــم « ١٣ »

الاســـم : ______________

العنوان : ______________

التاريخ ١٩٧٨/١٠/٣١

وزارة الداخليـــة
الانتخابات للسلطات المحلية — ١٩٧٨

اقامت وزارة الداخليـــه مركـــز استعلامات لـــكل مايختص بالتسجيل في سجـــل الناخبين (المثول — مـــكان الاقتراع والرقم المتسلسل في قائمة الناخبين) .

يعمل مركز الاستعلامات بين الساعة ٨٫٠٠—١٨٫٠٠ ويمكن الاتصال به هاتفيا :

٠٢—٦٠١٥١ ٠٢—٦٢٣٣٣ ٠٢—٣٦٧٠٢ ٠٢—٦٢٥٥٧

يجيب مركز الاستعلامات على اسئلة المراجعين حالا وسيعمل حـــتى يـــوم الانتخـــابات ٧—١١—١٩٧٨

منـــير شـــاحم
مراقب الانتخابات القطري

الى المواطنين في وادي قـــدوم ، الطـــور ، بيت حنينـــا وشعفـــا

باشرت بلديـــة القدس في هذه الايام اعمال شق وتعبيد الشوارع في كل من الاحياء الاتيـــة :—

وادي قـــدوم : شـــق وتعبيـــد الشارع الرئيسي
بيت حنينـــا : شـــق وتعبيـــد الشارع الرئيسي في ضاحيـــة المعلمين

هذا ولدى الانتهاء من هذه الاعمال ستباشر البلدية بتعبيد الشوارع في كل من الاحياء التاليـــة :—

الطـــور : شارع الخـــلة الى الهدرة ، ومن الخلة الى الصـــخرة الشرقيـــة
شـــق وتعبيـــد طريق ابوسبيتـــان .
شعفاط + تعبيـــد طريق راس خميس المؤدي الى مخيم شعفـــاط .

ومن المتوقع ان تقوم البلديـــة قريبا بتنفيذ وتعبيـــد الشـــوارع بالاحيـــاء الاخرى التاليـــة :—

السواحرة الغربية : الطريق المؤدي الى المقبرة .
أم طـــوبا : طـــرق فرعيـــة .
ســـلوان : نزلة مصلـــح .

ان عملية تنفيذ مثل هذه الاشغال قد تسبب لـــكم بعض الازعاج المؤقت ، وكلنا امل ورجاء ان تتقبلوا ذلك بروح طيبـــة ، وتفهـــم تام ، حيث انها تنفـــذ لتأمين راحة المواطنين في هذه الاحياء .

تيدي كوليك
رئيس البلديـــة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقـــة تنظيم محـــلي — أورشليم القد[س]
اعـــلان بشأن ايداع تعديل مشروع هيكلي مـ[حلي]

يعلن بهذا وفقا للمادة « ٨٩ » من قانون التنظيم والبناء لسـ[نة ١٩٦٥] انه بمكاتب اللجنـــة اللوائية للتنظيم والبناء — لـــواء اورشليم ا[لقدس] وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القـــدس اود[ع] معدل لمشروع هيكلي محلي والمسمى مشروع رقم « ٢٦٧٩ » [...] ٧٧/٣٩ لمشروع القدس الهيكلي المحلي مع [...]

المناطق المشمولة في المشروع هـ[ـي :]

شارع النبي صمـــوئيل ، الشالـ[...] « ٣٠١٠٢ » القطـــع ٥٩ ، ٩٩ ، اجزاء [...] القطعـــة ٦٧ ، اجزاء القطـــع ٣٦ ، [...]

أهـــداف المشروع :

١ — تعديل تصنيف ٥٩ حـــوض ٣٠١٠٢ [...]
٢ — تعديل تصنيف القطعة ٣٠١٠٢ حـــو[ض ...] سكن « ٢ » الى طريق عامـــة .
٣ — تخطيط طريـــق مرصفة التيهي [...]

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على [...] الايام والساعات التي تكـــون فيهـــا هذه [...]

كل من يهمه الامر بشأن اراضي ومبان [...] او من يرى نفسه مغبونا من جـــراء تعديل [...] حسب المادة « ١٠٦ » من القانون على تعديل هذا المشروع خلا[ل ...] من تاريخ نشر اعلان بايداع هـــذا المشـــروع في الوقائـــع [...]

٢٤ سبتمبر سنة ١٩٧٨

ر . ليـــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
اورشليم القدس

الأنباء

فرع تل ابيب — مكتب منشورات شارع غروزنبرغ — الطابق ٢
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية [...] تلفون [...]
الجريدة تحرر بلغة سياسية [...] الثقافة بالاخص [...]
الصف والترتيب في مطابع الأ[نباء]
طباعة اوفست مطابع [...]

بطاقـــة

مـــوسم الشتـ[اء] وتجهيز السيا[رات]

جرت العادة على [...] معينة قبيل بدء موسم [...] اطلق عليها « حملة تجهـ[يز] السيارات لموسم الشتاء [...] هذه الحملة من منطلق [...] وزارة المواصلات على [...] المواطنين من سواق [...] فترة تكثر فيها حوادث [...] بسبب الامطار وعدم [...] وغير ذلك من عوامل [...] الشـــتاء ..

لقد تم الاتفاق بـــ[ين] المواصلات ومؤسسات [...] في مختلف انحاء البلاد [...] بفحص السيارات في مجا[ل] الميكانيك والكهرباء ومنح [...] لسائق المركبة تثبت صلا[حيتها] للسير على الطرق ونيل [...] مثل هذه الشهادة لدى [...] السائق من قبل رجال [...] سيراقبون تنفيـــذ تعليـ[مات] المواصـــلات .

والحقيقة ، ان سلا[مة] وسائر الناس يجب [...] على طلب من وزارة المو[اصلات] غيرها من الجهات المخـ[تصة] وانما يجب ان تنبع من [...] كل فرد من افراد المجـ[تمع] نفسه واسرته ، ثم الا[...] نعتقد ان الرسوم الت[ي] حددت لغرض الفحص [...] لا تتجاوز ثلاثين ليرة [...] قد تحول دون القيام [...] السيارات ، وتحضيرها [...] مرحلة صعبة من مراحـ[ل] — فصل الشتاء — الذ[ي] ان تمر بأقل قدر من الـ[...] وربما حبذا لو مرت هذه [...] حوادث على الاطلاق .

فهلا توجهنا بسرعة [...] مؤسسات « الديناموميتر » لفحص سياراتنا وكافة [...] سلامتها واصلاح ما قد [...] لاصلاحه من خلال عملية [...] وبالتالي نوفر السلامة [...] الطرق للجميع ! ..

فؤاد

وباء الأنفلونزا يجتاح العالم في فترات دورية

فيروس جديد متطور ينشر الموت ولا ينفع معه علاج !. لا أمل في وقاية البشرية منه بلقاح خاص ..

سنة ونصف السنة بدأ وكان ...د نجت من ماجعة موسمية الكريب أي الانفلونزا أو «الوافدة» . ولكن في الخريف كان لدى الخبراء شعور داخلي ...ور سيئة . وكما قال الدكتور شليلد ، مدير مركز ابحاث ...لعالمي في لندن في آب «أغسطس» : ان ذلك لم يكن سوى الهدوء ...بق العاصفة .

...ان ما صدقت توقعات الخبراء ...فت منظمة الصحة العالمية بعض المختبرات المختصة في ...ا – من الطرف الآخر في الكرة – عن ظهور نوع جديد من الكريب يختلف عن أسلافه : سفير شرس في عدوانيته انطلق ...عالم . وقد عمد باسم «بورت – ٧٣» . وحين وصل النبأ ...تصاصي الابحاث الفيروسية ...ساء البروفسور كريستيان قال : اذا كان هذا النوع ...روس قد بدأ فعلا يغزو قارتنا ...لله في عوننا !

ما تخوف منه الجميع حصل فقد انطلقت موجة من الفيروس ...عاصفة ضبابية أحاطت بالقارة ...ة على شكل كماشة ، اندفع ...فيها عبر ايطاليا وسويسرا ، ...لن في أوائل العام الحالي عن ...ت الأولى ، واندفع الطرف ...بر البلقان الى داخل الكتلة ...وطرح ١٠٪ من السكان على المرض . لقد أعلنت اذاعة ...ت في نهاية شباط «فبراير» ...٢٠٠ ، ١ اصابة . وكان تشيكوسلوفاكيا ٩٠٠٠٠ اصابة ...غاريا ٦٥٠٠٠ اصابة أما في الديموقراطية فقد أعلنت وكالة الرسمية فيها أنه لم تنج منطقة ...د من الاصابة بهذا الوباء الفتاك ...ن حظ شقيقتها ألمانيا الاتحادية منها حيث أعلن أن الاصابات في بعض المناطق الى ١٥٪ من السكان .

كان هناك مئات الألوف ممن ...يتلون في فراشهم من الحمى ...سبب توقف مؤسسات بكاملها ...مل ، ومدارس تغلق كل صفوفها ، كرة قدم توقف نشاطها كليا .

...حربه المزمنة ضد الانسان ظل فيروس الدقيق ، الذي يرى ...ء من العدسة بالمجهر الالكتروني ...ا على الموقف ، كما ظل خلال ...ت السنين الماضية في رأس الأوبئة ...ية التي كانت تتقاذف موجات في العالم ، وبالتالي مصدرا لعذاب ...ة وقلقها . لقد انتصر الطب على ...ون والكوليرا وشلل الاطفال . الكريب ظل متمردا على العلماء ...ل البحاثة الاميركي توماس موغ : «بعد أربعين سنة من اكتشاف ...ت فيروس الكريب ، وبعد ثلاثين ...نة من صنع المصل الواقي ، يبقى ...ض الكريب مفارقة تاريخية مزعجة .. ...و الوباء المعدي الوحيد الذي يجتاح ...كرة الارضية في فترات دورية ...تظمة وكان طبنا غير موجود» .

ان الفيروس النيوزيلندي الجديد ...طي فكرة عن الدهاء والمراوغة الاساليب الشيطانية التي يتبعها في ...ساطه ضد الانسان . وقد بدأت ...عنه في ربيع ١٩٧٣ ، ففي نيوزيلندا ، وبالضبط في مرفأ بورت شالمرز ، أصيب شخص بفيروس الكريب وبطريقة ما نقلت العدوى الى شخص آخر لعله سبق أن أصيب بالكريب أيضا . وما يزال جهاز المقاومة في جسمه يتذكر



الوقاية من الفيروسات بالتلقيح

تلك الفيروس ، حيث يوجد في الدم اجسام مضادة تنشط فورا لمهاجمة الفيروس وافنائه . ولكن فيروسا واحدا تبقى المضادات مكتوفة الايدي أمامه ، ويظل ناشطا بحرية تامة . انه فيروس متناه في الصغر يساوي قطره جزءا من عشرة الآف جزء من المليمتر ومن ناحية الشكل لا يختلف هذا الفيروس عن غيره من فيروسات الكريب ، فهو محاط بغشاء رقيق وله نتوءات شوكية .

ومع ذلك فهو يختلف عن الفيروسات السابقة ، فأشواكه هي مادة مختلفة قليلا ، وهي التي تبقى مقاومات الجسم بلا حول او طول . ان خدعة التغلاف هي من طبيعة فيروس الكريب ، ويطرأ عليه تبدل طفيف في الشكل كل سنة او سنتين . وبعد مضي عشر او اثنتي عشرة سنة يظهر في نموذج جديد كليا . وهذا التجدد الكامل في الشكل ينطوي على غش مدمر .. فالفيروس المتقمص شكلا جديدا يستطيع تخطي كل حواجز المقاومة التي اقامتها الاجسام نتيجة التجارب بالنسبة لكل الشعوب .

فبعد الحرب العالمية الاولى مثلا أصاب نوع جديد من فيروس الكريب ربع مليار نسمة خلال سنتين ، مات منهم ما لا يقل عن عشرين مليونا وآخر نوع متطور من فيروس الكريب انتشر عام ١٩٦٨ وقد سمي «هونغ كونغ آ» وكانت النتائج التي تركها لا تقل فظاعة عن الفيروس الذي سبقه . ففي المانيا الاتحادية فقط أصاب ١٨ مليون شخص مات منهم ٨٣ ألف شخص .

وحسب الجدول الزمني الذي استنبطه الخبراء من التجارب السابقة المتكررة ، فان الفيروس الجديد الذي سيتخذ شكلا متغيرا كليا سيولد عام ١٩٧٨ . ويبدو أن الفيروسات تتقيد بهذا النظام أما ما حدث في ربيع عام ١٩٧٣ في بورت شالمرز بنيوزيلندا فليس الا تعديلا طفيفا في شكل الفيروس ومع ذلك فقد اقعد الملايين في فراش المرض .

ففي صيف ١٩٧٣ لفت انتباه واحد من المختبرات الاختصاصية بالكريب التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، بأن نوعا شديدا من الكريب تفشى في بلدة بورت شالمرز . واتضح للعلماء أن فيروس الكريب المعني هو جديد تماما . وحسب العادة أطلق عليه اسم المكان الذي ظهر فيه . وفي صيف ١٩٧٤ ، أي اثناء موسم الرطوبة في النصف الجنوبي من الكرة الارضية ، انتشر

الفيروس النيوزيلندي في استراليا وجنوب شرقي آسيا وأميركا الجنوبية . وفي الخريف انتقل الى نصف الكرة الشمالي عن طريق البر او البحر او الجو . ان أمداد هائلة من ذرات الوباء الآتية من بورت شالمرز أخذت طريقها الى اوروبا بكميات لا يمكن احصاؤها .. ان عالما ضخما وكثيفا من عضويات حية متناهية في الصغر ، كموجات هائلة من الرذاذ تحمل الوباء انطلقت في كل الجهات .. فهل يمكن أن يقف شيء في وجه هذا الغزو ! ..

حتى الآن لا يوجد أي دواء يمكن أن ينال من فيروسات الكريب . وكل الوسائل العلاجية المتوفرة حتى الآن ذات مفعول واحد فقط هو تخفيف وطأة المرض على المصاب . أما الفيروس نفسه فانه لا يتأثر بها اطلاقا . أما لماذا لم يستطع الطب وكل صناعات الادوية انتاج أو تطوير عقار مضاد لفيروس الكريب في حد ذاته ، فلأنه بخبث ومكر ومراوغة لا تضاهى . فالجراثيم الاخرى مثلا تستقر بين خلايا الجسم حيث يمكن استهدافها وتسميمها بمضادات الجراثيم «انتيبيو تيك» أو بالسو لفوناميدات . أما فيروسات

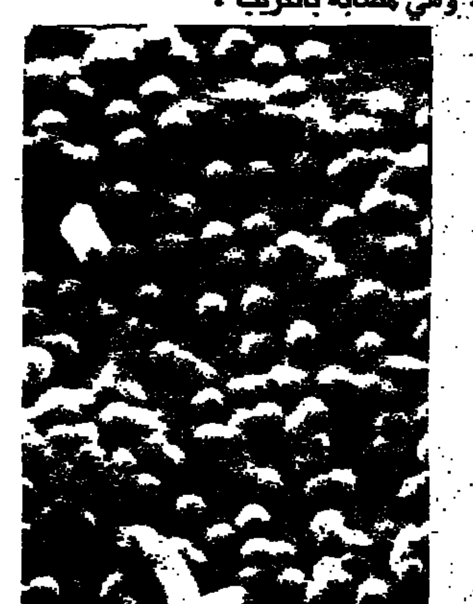
الكريب فانها تدخل الى صميم الخلية لتؤلف جزءا منها . وهذا يعني انه اذا ما أريد قتلها فان الخلية ستقتل معها ! وبناء على هذه الحقيقة يستخلص بعض الباحثين ، انه ، على الاغلب ، لن يكون ثمة دواء لاستئصال فيروسات الكريب على الاطلاق . انما ظهرت مؤخرا بوادر امكانية ما تزال قيد التجربة ، تقضي بتزويد الجسم بسم مقاوم يعيد الجسم فرزه تلقائيا ضد فيروسات الكريب . هذا السم اسمه «انتر فيرون» . والآن تحاول بعض مصانع الادوية الكبيرة ، انتاجه في شروط تقنية عالية . ويأمل أن يكون ذا مفعول رائد ضد فيروسات الكريب ، مثلما كان البنسلين بالنسبة للجراثيم . والى أن يتحقق ذلك فليس ثمة الا وسيلة واحدة لمكافحة الكريب هي التطعيم الوقائي . ومع ذلك فهو ليس بشائع اذا يصعب على المرء في بادىء الامر بين زكام ناشىء عن البرد وبين فيروس الكريب . ومع ذلك يجب اجراء التلقيح والانتظار الى أن ينقطع سيلان الانف . واذا لم ينقطع فان المرء عادة يلقي اللوم على «اللقاح الفاشل» ، حيث لا يكون الامر سوى زكام بسيط لا علاقة لفيروس الكريب به .

والتذمر من لقاح الكريب يتعدى المرضى الى الاطباء والاختصاصيين انفسهم لانهم غير مرتاحين الى النتائج بسبب الثغرات الموجودة في هذا العلاج . فكل مواد اللقاح تحضر من فيروسات كريب ميتة توخيا للامان ، ولكن ذلك ضيق أفق الفعالية . ثم أن الفيروسات تحقن في الذراع وليس في المكان الذي تستقر فيه مهيجات الكريب ، أي في الانف والبلعوم .. وهذا وضع غير مؤات أيضا .

وفي كل الاحوال لا تتعدى فعالية لقاح الكريب الخمسين بالمائة في رأي المتشائمين ، و ٧٠ الى ٨٠ بالمائة في رأي المتفائلين . ومع ذلك فان الذي يصاب بالكريب رغم التلقيح يشعر بنصف الالم الذي يشعر به أولئك الذين لم يلقحوا . وبما أن فيروس الكريب يتبدل ويتغير باستمرار ، فعلى منتجي مواد اللقاح أن يعدلوا كل بضعة أشهر مصلهم الواقي .. هذا المصل الذي لا يفتك بفيروس الكريب اصلا وانما يقي من عوارضه ويخفف من وطأته !

مقطع عبر اقسام خلية في الجسم ، مكبرة ((١٥٠)) الف مرة .. وهي مصابة بالكريب .

فيروسات الكريب : صورت بالمجهر الالكتروني ((راستر)) ، كبرت ((٤٥٠)) الف مرة .. ويمكن تمييز النتوءات الشوكية بوضوح على سطحها الخارجي والتي تستعملها للولوج الى خلايا الجسم .



سطح الخلية مكبرا ((٥٠)) الف مرة بعد ((٢٧)) ساعة من اصابتها بالفيروسات . وهي مغطاة كليا بكريات من الفيروسات . وفي هذه الفترة الزمنية يشعر المريض برعشة البردية والحمى ، ويلته مصاب بالانفلونزة ((الكريب)) .
صورتان مكبرتان بالمجهر الالكتروني .

أثر الثقافة العربية في العبرية

كان للثقافة العربية في العصور الوسطى اثر فعال في تنمية اللغة العبرية والمحافظة عليها من الانقراض . وقد دأب علماء اليهود الذين عاشوا في الاقطار الاسلامية آنذاك على تأليف الكتب اللغوية على غرار المؤلفات العربية في قواعد اللغة العربية من صرف وبلاغة وعروض ، حتى لقد قرض الشعراء اليهود ، ولا سيما الاندلسيون منهم ، الشعر العبري وفقا للابحر الشعرية المألوفة في اللغة العربية . وتناولت فنون الشعر العبري ، في ذلك الحين ، جميع الاغراض المعروفة في الشعر العربي من مدح ، وهجاء ، وفخر ، ورثاء ، وحكمة ، ووصف ، وغزل . وحاكى الشعراء اليهود الشعراء العرب في النظم العلمي التعليمي ، وفي نظم الاحاجي والالغاز وانفرد الشعراء العبريون في فن واحد هو الحنين الى ارض الميعاد .

كانت المؤلفات العبرية انعكاسا واضحا للثقافة العربية الاسلامية في كل فروع المعرفة . ولم يؤلف اليهود كتبا علمية في قواعد لغتهم الا بعد أن تتلمذوا للعرب ، وبعد أن نشأوا في مهد الثقافة الاسلامية نشأة مكنتهم من فهم العلوم العربية على اختلاف انواعها ، فظهر في أواخر القرن التاسع سعديا «٨٩٢ – ٩٤٢ م.» وهو سعيد بن يوسف الفيومي ، فيلسوف اليهود في القرن العاشر . وكان أول النحاة العبريين الذين وضعوا قواعد النحو العبري على غرار قواعد اللغة العربية في كتابه «المجموعة» (اجارون) ، ثم وضع كتابي اللغة العبرية والفصاحة . وقد تأثر وتشربت روحه بمذهب المعتزلة ، ويظهر تأثره هذا جليا في معالجته الديانة اليهودية ، ويعتبره النحاة اليهود «أبا النحو العبري» جاء من بعده من النحاة مناحيم ابن سروق الذي ألف كراسة في قواعد اللغة العبرية ، ودوناش بن لبراط ، ويهودا بن داوود حيو المشهور عند العرب بأبي زكريا يحي ، ومروان بن جناح القرطبي المعروف بأبي الوليد «المتوفى عام ١٠٤٠» وشلومو ن جبيروك «ابو ايوب سليمان بن يحيى» المعروف عند الغربيين باسم «أفيسبرون» وهو من القائلين بالبانثائسم ، أي وحدة الوجود ، وأبرهام ابن عزرا وغيرهم وقد ألفوا كتبهم من لغوية وغيرها ، باللغة العربية . ويسلك جميعهم في كتابي «الاصول» «واللمع» لابن جناح تطلعنا على مقدار ما للعرب من فضل على اللغة العبرية .

المقامات العبرية صورة للمقامات العربية

وكما ألف العرب في فن المقامة «ألف يهودا الحريزي بعض مقامات عبرية . لقد ترجم الحريري . والتزم في الترجمة الجوانب البيانية والبديعية التي اتسمت بها المقامات في نصها العربي . ثم حاول الحريزي بعدئذ أن يؤلف مقامات عبرية ، فألفها محاكيا المقامات العربية . فكتب اللغة العبرية والادب العبري التي ألفها يهود الاندلس تعد امتدادا وتطبيقا لمناهج البحث اللغوي والادبي عند العرب . والتراث العبري الاندلسي هو تراث باللغة العبرية ألفه اليهود في أطار الثقافة العربية الاسلامية .

أثر العلوم الدينية الاسلامية .

نقل اليهود الى العبرية العلوم الاسلامية كاللاهوت ، والطب والفلسفة وغيرها ، ككتب ابن سينا وككتابي «تهافت الفلاسفة» للغزالي «وتهافت التهافت» لابن رشد . وقد أدى هذا الاحتكاك الى تهذيب العقيدة اليهودية فيما يتعلق بالذات الالهية وصفاتها . وامام مؤلفي الفقه اليهودي هو العلامة موسى ابن ميمون . ويعد كتابه «اليد القوية» عمادا لجميع من ألفوا بعده .

في الاندلس المسلمة تم التفاعل .

وأمير الشعراء العبرين في القرون الوسطى هو يهوذا هاليفي المشهور بأبي الحسن اللاوي . ولد في طليطلة ، في شمالي الاندلس سنة ١٠٥٧م ، ويرجح أنه مات في مصر سنة ١٠٤٠م تنشد الشعر في الغزل والاخاء وكل نواحي الاجتماع . ويمتاز شعره على شعر معاصريه بشدة العواطف ، وقوة الخيال ، وسلامة الاسلوب ، وجزالة اللفظ . وهو مع ذلك فيلسوف عظيم وله في الفلسفة الدينية مؤلف مشهور بالكتاب «الخوزري» ألفه بالعربية ثم ترجم الى العبرية . ويتضمن هذا الكتاب مقارنة بين الاديان السماوية الثلاث ، جعلها يهوذا هاليفي على شكل حوار بين عالم مسلم ، وحبر يهودي ، وكاهن نصراني .

ومن مشاهير الشعراء اليهود في الاندلس ابرهام بن عزرا ، قضى شطرا من حياته الاولى في مدينة قرطبة التي كانت تموج انئذ بالعلماء والكتاب والمؤلفين ، وهناك درس أصول الدين وتشبع بالحكمة ، فلم يلبث أن خرج على الناس بأفكار تتضارب مع أفكار معاصريه . وكان طبيعيا أن يصطدموا به ، وان يقفوا له وقفة عداء دفعت به الى الرحيل عن وطنه فلم يقر له قرار . فبينما تجده في ايطاليا ، اذا به يرحل الى فرنسا ، ثم الى بلاد اليونان وفي آخر عهده بالحياة اتخذ لندن مقرا له حتى وافته منيته سنة ١١٦٧م . وقد اذاقته هذه الحياة المتنقلة كثيرا من ألوان الشقاء والبؤس . وعلى الرغم من ذلك لم تذل نفسه ، ولم تنطفىء جذوة نشاطه ، بل ظل يعمل بحذر ونشاط ، ما بين كتب يؤلفها ، واشعار يمدح بها ذوي الاريحية .

ومنهم موسى بن عزرا ، ولد سنة ١٠٥٥م . في غرناطة . ضم الى مهارته في الشعر حذقه لكثير من العلوم والفنون خلف كثيرا من الشعر في شتى الاغراض ولكن الكثير منه مازال مخطوطا في المكتبات ، والمطبوع منه قليل . وله مؤلف مشهور في تاريخ النظم والنثر في اللسانين العبري والعربي والموازنة بينهما في الفنين . وله مع ذلك مؤلفات في الفلسفة . توفي في الاندلس النصرانية سنة ١١٤٠م .

دافيد يالين . .

وقد يكون من المناسب أن نورد فيما يلي أقوال البروفسور دافيد يالين ، أستاذ الادب العبري في الجامعة العبرية في القدس من مؤلفه «فن الشعر الاندلسي» قال في مقدمة كتابه :

«لقد كان العصر الاندلسي عصرا زاهرا في الادب العبري ، بدأ هذا العصر قبل البعث الاوروبي بحوالي خمسة قرون ، واستمر من منتصف القرن العاشر حتى نهاية القرن الثالث عشر ، أي قرابة أربعمائة عام . فقد شمل تفسير التوراة ، وتفسير التلمود . ووضع قواعد اللغة العبرية ، كما شمل التقدم الفكري في الفلسفة ، والرياضيات ، وعلم الهيئة ، والطب .

«لقد كان العصر الاندلسي العصر الذهبي الثاني للادب العبري ، وكان العصر الذهبي الاول عصر الكتاب المقدس . ومما يؤسف له أن ذلك الشعر الاندلسي الجميل قد كاد يندثر . ومنذ جلائنا عن الاندلس عشنا في أقطار شتى وتأثرنا بآداب شتى ، وتبدل ذوقنا تبدلا تاما حيال الجمال وتذوقه ، وصار معظم الناس يعدون الادب الاندلسي أدبا قديما عقيما ..

«واذا كان الشعر العبري الاندلسي لم يعد يستهوي ألباب شعراء عصرنا ، فان أمراء ذلك الشعر ما انفكوا يسحرون قراء شعرهم الجميل بحلاوته وطلاوته ، اذ أن ميزة الشعر الحقيقي ، الشعر الكلاسيكي في كل لغة ، هي أن عبيره الفواح لا يزال خالدا على مدى الاجيال ، رغم مخالفته ما هو مألوف في العصر الحاضر .

«اتخذ شعراؤنا من الشعر العربي في ذلك العهد نموذجا ينسجون على منواله ، وكان الشعر العربي قد بلغ انئذ الاوج في الازدهار والابداع .

«ان بلاد الاندلس الجميلة ، التي ازدهرت في جميع الميادين ابان الحكم العربي ، والتي أسبغت على سكانها ثوبا فضفاضا من الغنى والرخاء قد كانت ذات اثر فعال في اطراد الازدهار للشعر العبري . ان جمال الطبيعة في هذه البلاد وازدهار الفنون الجميلة ، والتقدم العلمي في مختلف فروعه في العصر الاموي . كل هذا وذاك قد كان له بالطبع تأثيره القوي على اليهود الذين كانوا يعيشون انذاك في هدوء ونعيم في ظلال الحكم العربي ، ومنذ بدء القرن العاشر ، منذ ان انتقل مركز التوراة من العراق الى الاندلس ، نما في هذه البلاد ، بين ظهراني اليهود ، أدب جديد ، ذو فروع كثيرة ، أدب حي خلاب . في ذلك الحين اتسع صدر الشعر لابواب جديدة ولصور جديدة ، وجعل العلماء والادباء والشعراء اليهود ينسجون على منوال الثقافة العربية التي كانت وقتئذ ينبوع الثقافة والتفكير اليهودي .

«ان هذه المحاكاة من قبل العبرية لم تأت عفوا وعن غير قصد ، بل جاءت نتيجة لعزيمة صادقة منذ بادىء الامر فلقد كان يهود الاندلس يعتقدون اعتقادا راسخا بأن العرب يفوقون سائر الامم في مضمار الشعر . لذا فقد رأوا من الواجب أن ينسجوا على منوالهم في هذا المضمار .

«في ذلك العصر ظهر ناقدان كبيران للشعر العبري . وهذان الناقدان يعبران كلاهما عن هذه الفكرة . فموسى بن عزرا يقول في كتابه «المحاضرة والمذاكرة» ما يلي :

«الشعر عند العرب هو أمر طبيعي ، بينما هو عند سائر الشعوب أمر اصطناعي . ولما كان الامر كذلك ، ولما كان العرب قد وضعوا لانفسهم قوانين وقواعد خاصة من اجل تزيين شعرهم ، فالقصائد التي تحققت فيها هذه القوانين والقواعد تعد في نظرهم قصائد ممتازة . أما القصائد التي ينقصها ذلك فهي قصائد ممجوجة لا طعم لها ، وعلى ذلك فما أحرى الشعراء العبريين أن ينسجوا على طريقتهم جهد المستطاع» .

أما الناقد العبري الثاني فهو يهوذا الحريزي يقول في كتابه «التحكموني» في أسلوب حماسي :

«أعلم أن الشعر البديع ، الحافل باللآلىء قد كان في بادىء الامر ملكا مقصورا على العرب وحدهم . وقد وزنوه بموازين مضبوطة . وهم يفوقون في الشعر شعراء العالم قاطبة . ومع أن لكل أمة شعراءها فان جميع شعر الامم لا قيمة له في مقابل شعر العرب . فالعرب وحدهم هم المستأثرون بالشعر العذب اللفظ الجميل المعنى» .

لقد أخذ اليهود اثنى عشر وزنا من أوزان البحور العربية الستة عشر ، وجروا عليها في أشعارهم ، كما تأثروا بالموشحات الاندلسية وبأغراضها ونسجوا على منوالها ، وصاغوا على غرارها .

وقصارى القول ، ان اللغة العبرية قد بلغت في ظلال الحضارة العربية الاندلسية عصرها الذهبي اذ ذاك بفضل محاكاة الادباء والشعراء اليهود لنماذج الادب العربي الاندلسي وأوابده المصقولة البديعة ، وانتقالهم الاساليب البلاغية المألوفة عند العرب ، كما كانوا قد تأثروا بالنحو العربي في وضع قواعد لغتهم .

عالم غريب

أكل سراويله وقمصانه

– مانيلا – قال رجل فلبيني قضى ٣٩ يوما تائها في عرض البحر في قارب مكشوف انه تمكن من البقاء على قيد الحياة وعدم الموت جوعا بفضل اكله سراويله وقمصانه .. وعندما انقذ الرجل ويدعى ايسيدورو مارابي لم يكن يرتدي سوى ملابسه الداخلية فقط .

القبلة تسبب فوران الدم

– لندن – تتحدث لندن هذه الايام عن المهندس البريطاني تيم شيد فيلد الذي ابتلاه الله بحساسية ضد التقبيل .. فكلما قبل خطيبته بيلي تووردوف يصاب بطفح جلدي كالحصبة .. عرض نفسه على كبار الاطباء فقرروا ان القبلة تسبب عنده فورانا في الدم ووصفوا له حبوبا يتناولها بعد كل قبلة .

باختصار جدا .

* اذا قلت لامرأة انها واحدة من اجمل عشر نساء .. تبدأ حالا بالبحث عن النساء التسع الاخريات .. لتصفعهن ..

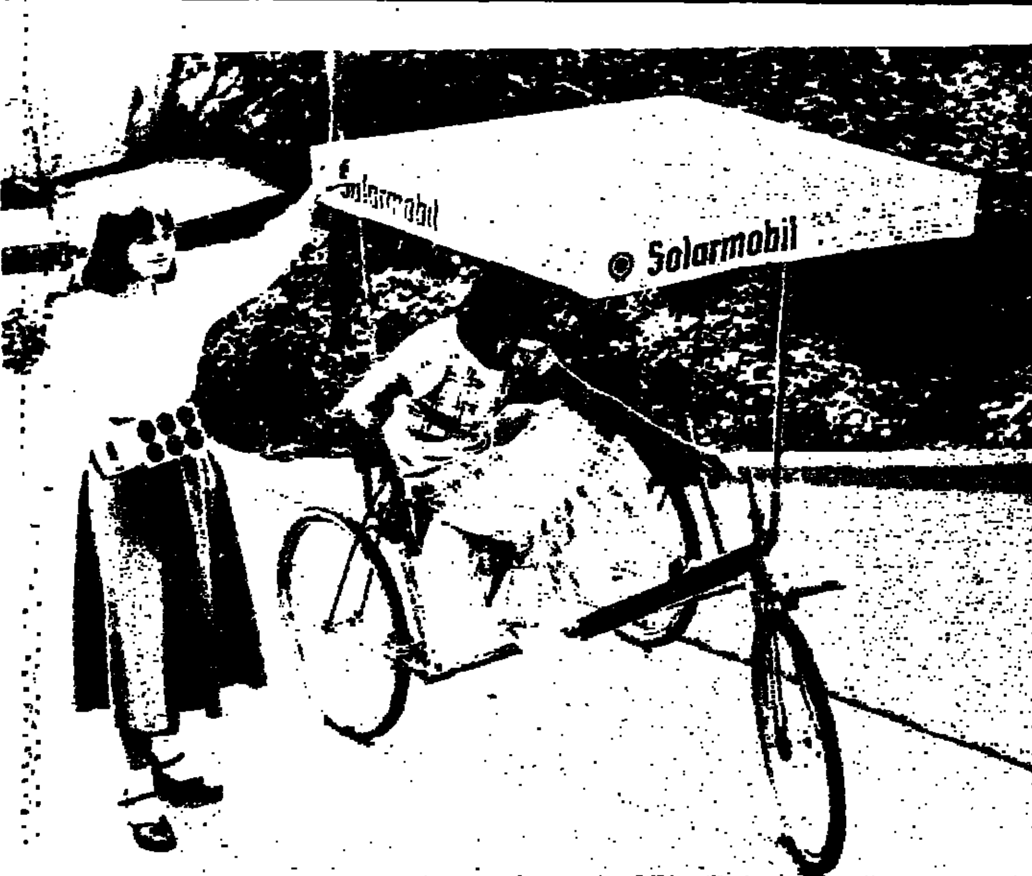
* هؤلاء الذين يقودون سياراتهم بسرعة .. لا يختصرون الطريق .. بقدر ما يختصرون اعمارهم ..

قانون جديد للمهور بالسعودية

* وضعت قبيلة بني عمارة بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية قانون خاصا بها بشأن مهر الزواج .. حدد القانون الف ريال سعودي فقط كمهر يقدمه العريس بدون اي مطالب أخرى وحين تصبح العروسة في بيت زوجها فهو حر في أن يقدم لها ما يشاء .

الزم القانون الجديد العريس بأداء قسم امام مجلس القبيلة ليلة الزفاف بأنه لم يدفع أي شيء زيادة عن المهر المحدد ولم يطلب منه ان يدفع اكثر من المهر .

الطاقة «النظيفة» واستغلال الفضلات في توليد الطاقة



ستوتجارت – أ.م.أ – هذه العربة ذات المقعدين التي تشاهد في الصورة تحمل أسم «سولار موبيل» وتسير بالطاقة «النظيفة» أي بواسطة الخلايا الشمسية ، وقد أعدها اتحاد المحافظة على نظافة البيئة والطبيعة بالمانيا الاتحادية كمثل عن الامكانيات المتوفرة للمحافظة على نظافة البيئة دون أستعمال محروقات تنفث سمومها في الهواء وتضر بصحة الناس . ويمكن الحصول على مثل هذه العربة ، الا انها لا تزال مرتفعة الثمن بعد . وقد نجحت في المانيا الاتحادية من جانب اخر طرق الاستفادة من الفضلات واستغلالها بصورة رخيصة وقطعت في هذا الميدان مراحل بعيدة وصار يقتدي بها في الكثير من بلدان العالم . وتستغل صناعة الورق الالمانية اليوم الفضلات في اعادة انتاج الورق الجديد وتتقدم من هذه الناحية سائر دول العالم اليوم . ومن الجدير بالذكر أن جميع الاعلامات والتوجيهات التي تصدر عن مصلحة نظافة البيئة طبعها على ورق مصنوع من الورق القديم وتشرف مصلحة البيئة ببرلين «الغربية» في الوقت الحاضر على ٦٢ مشروعا من مشاريع البحوث الخاصة التي تتناول ايجاد طرق لاعادة الاستفادة من شتى انواع الفضلات ، وقد تم تكليفها بتنفيذها من قبل الوزارة المختصة . بيون .

السكري ... كيف يؤثر على العين

● – السكر – او الداء السكري اصبح السبب الاول للعمى المكتسب – غير الولادي – لدى البالغين . ففي اوروبا مثلا يتفرقى واحد من اصل خمسين للعمى السكري .

وبما أن الداء السكري داء وراثي في معظم الاحوال فان المدرسة الطبية الحديثة تنصح بمراقبة جميع افراد العائلة ذاتها اذا كان بينها فرد واحد مصاب بالسكري .

ولكن كيف يؤثر السكري على العين ... ؟

اكتشفوا ان دم المريض بالسكري يتكثف من جراء وجود مواد دهنية فيه ، فضلا عن وجود مقدار زائد من السكر . ولذلك تفقد الكريات الحمر شيئا من ليونتها التي تسمح لها في الحالة الطبيعية الانزلاق الى الاوعية الدموية الدقيقة او الشعرية . ثم ان لويحات الدم تفقد خصائصها فتسد بعض الاوعية الدموية . ونتيجة هذه الاضطرابات هي انه تتكون في شبكية العين اورام صغيرة او يحصل فيها نزيف خفي فيضطرب البصر .

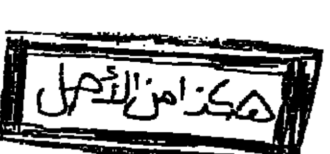
واذا تواصل هذا الوضع بلا علاج سواء بأشعة لازر او بغيره فلا تلبث العين أن تفقد بصرها شيئا فشيئا .

على أن الطب الحالي يفضل الوقاية على العلاج لانه لم يجد دواء حاسما . ويعني بهذه الوقاية اولا فحوصا طبية نظامية لتشخيص الداء . ثم وقاية غذائية يبدو انها ظلت السلاح الوحيد الواقي من هذه الاصابات فلا بد للمعرضين للسكري من اتباع طريقة غذائية قائمة على الاقلال من المواد السكرية والدهنية .

وتتجه الابحاث الطبية في الوقت الحاضر في طريق اكتشاف هرمونة النمو التي ينتجها الدماغ . فلدى المريض بالسكري يزداد انتاج هذه الهرمونة فيزداد معها معدل السكر في الدم ، وهذا ما يمثل الدور الرئيسي في اضراب البصر .

ويعلق الباحثون الامال على استعمال مادة سوماتوستاتين التي تقاوم افراز هرمونة النمو من الدماغ – غير أن هذا الرجاء لم يتجسم حتى الآن في نتائج عملية .

مهما يكن من سائر التعقيدات الملازمة للداء السكري انما يبقى هذا المرض في الربع الاخير من القرن العشرين ، في المرتبة الرابعة بين الامراض الطويلة المدة ، بعد امراض القلب وامراض الدماغ والاورام السرطانية . وخلافا لما قد يظن أن السكري ، فضلا عن انه يورث العمى ، انما قد يقتل ايضا عن طريق جانبي . فقد يموت المريض بسكتة قلبية ناتجة عن السكري . وهذا النوع من الموت يسميه الطب – موت غير مستحق – لانه لولا السكري لما كان قد حصل .



قصــة قصيرة

لحظــــة ســــعادة

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

واخيرا سيتكسر القيد ، وينجلي الليل الطويل وتشرق شمس حياتي.. اه ما اجمل الشروق فهو بداية الحياة ومولد الطبيعة ، وانا الان ولدت ، عشرين عاما والغروب باسطا ذراعيه على حياتي ، لم يكن لها اي معنى يجعلني اتمسك بها : بل بالعكس فكل يوم ازداد كرها للحياة حتى اصبحت عدوتي الاولى . هل من المعقول انـا التي احمل بين ضلوعي قلبا يكـره الناس ؟ يتحول في لحظة الى حـب للجميع ، اه ،ان السعادة موجودة في هذا الخطاب عندما استلمته وددت او قبلت ساعي البريد لانه حمل في حقيبته السعادة والحياة الى جسدي الفاني. كم سهرت الليالي وانا افكر به .والان ها هو بين يدي ، قلبي يرقص بيـن ضلوعي من الفرح ومن الان سـاتـرك البيت الذي عشت فيه ايامي السوداء .. سأترك الجدران التي اكلت نصف عمري وقضيت بين جوانحها اتعس ايام حياتي . من الان سانطلق الى الحرية سأشرب منها الثمالة .

كنت في الثامنة عشر عندما طرق باب بيتنا طالبا يدي ، لم اكـن ادري أن الشقاء ينتظرني بل كان فستان الزفاف الابيض هو حلمي وهدفي . وتحقـق الحلم وارتديت الفستان وسرت في طريق مملوء بالشموع ولكن خلف الشمـوع تكمن الظلمة والقسوة والتعاسة .

ومضت الايام وانتهت ايام شهـر العسل وجاء النحل من بعده وكان مر المذاق ، واختلفت معاملته واصبـح هدفه تعكير صفو حياتي ، واخذت امه تشاركه في العذاب ، فمرة بالكـلام القاسي ومرة بالضرب ، وعندما ذهبت الى بيت اهلي ضاقوا ذرعا بي ولـم يفعلوا شيئا ورجعت اليه اجر ذيول الشقاء خلفي .

وهكذا مرت الايام على هذا المنوال وكنت اقنع نفسي بان الزمن سيغيره وان الاولاد سيربطونه بي اكثر واكثر، ولكن كان ظني مخطئا فكلما انتهت سنة من حياتنا كلما ازداد شراسة ،وافتش عن السبب الذي يجعله يعاملني هذه المعاملة فلم اجد اي سبب ، ولكن بعد مضي عشر سنوات عرفت السبـب ، عندما تقدم طالبا يدي لم يقصدنـي في بادىء الامر ، بل كان يقصد اختـي الصغرى ولكن اهلي لم يوافقوا علـى زواج البنت الصغرى قبل الكبرى . وليكون بقربها تزوجني انا ، وكنـت الضحية وكان هو الجلاد .

عندما تعرفت عليه كان الشيب قد غزا شعري والتجاعيد اخذت طريقها الى وجهي . ولكن حبه تسلل رويدا رويدا الى قلبي الظمآن الى الحب ، واخذت اضحك من نفسي على هـذا الحب المتأخر ولكن قلبي رفض ذلـك واعلن العصيان ، نعم العصيان على التقاليد والزواج وكل شيء يعرقـل مسيرته واستسلم ورفع الراية البيضاء امام الحب . واخذت اتقصى اخباره وعرفت بانه في الاربعين وما زالاعزب موظف في بنك يسكن مع والدموالدته واخذت افكر بحياتي لقد ضاعتعشرين عاما من حياتي في لاشيء لم استفـد منهما اي شيء بل بالعكس فالشيخوخة اخذت تزحف نحوي بسرعة . فلماذا لا ابحث الان عن شبابي وحياتي واخذت افكر بالطلاق . وكبرت هذه الكلمة في راسي واخذت اطالب بها زوجي وكان قد مل الحياة معي فوافق على شرطان اتنازل عن النفقة والمؤخر ، وتنازلت بكل سرور .

واصبحت احمل لقب مطلقة وازداد الحب في قلبي واخذت حياتي تسير في طريق اخر ، ولكن شيء واحد عكـر حياتي هو سفر حبيبي الى الخـارج بمهمة خاصة للبنك لمدة سنة ، ولكن رسائله ايقظت عواطفي من سباتهاوها هو اليوم يرسل هذه الرسالة لتريدني عشقا وحبا به ، وفتحت الرسالةرويدا رويدا لان رسائله مقدسة ويجب ان تفتح برويه .

ولكن يا الهي ما هذا ... واخذت السطور تتراقص امام عيني . « لقد كان حبي لك وهما او نوع من الشفقة اما الحب الحقيقي فقد وجدته مع امراة اخرى،هكذا حبه لي شفقة صدقـة . صحيح ان الحب هو حياة المراة ، اما الرجل فهو جزء صغير من حياته . ولم تستطع ان تكبح جماح عواطفها واخذت الدموع تنهمر من عينيها ولم تستطعان تفعل شيئا سوى البكاء بصوت مرتفع كنت اظن ان حياتي ابتدأت به ولكـن الظاهر انها انتهت به ، وتناولتزجاجة كانت موضوعة على الرف وكسرتهـا واخذت قاع الزجاجة وجرحت بدهابقوة وقسوة كان الجسد ليس جسدهاواخذت الدماء تنزف من يدها بكثرة وهي تنظر اليها وابتسامة سخيفة على شفتيها . واخذت تغيب رويدا عن الوجود .

انــا .. والاحــزان

شعر : يعقوب أحمد ـ كفر مندا

عمري ..
اقدم من عمر الانسان
واقدم ..
من عمر الجبال ..
واقدم
من عمر الشطآن
اتذكر ..
أن يوم ولادتي
كان يوم ولادة النور ..
والظلمة ..
ويوم كانت الارض ..
كلها طوفان ..
اتذكر ..
أن عمري ..
اسطورة قديمة التواريخ
قبل ولادة الاشياء ..
وقبل ما قبل التاريخ
اتذكر ..
كيف اكتسبت شكلي ..
وحسي وذاكرتي
وكيف عرفت ..
ومن بين المخلوقات التائهه
انني ..
اسمي الانسان
اتذكر ...
كل الاشياء ..
كيف استقرت الارض
واستدارت ..
ولكنني ...
لا اذكر ..
متى عرفت عيناي ..
طعم الدمع
ولا متى ..
رسى قارب قلبي
في شاطىء الاحزان
فبين عمري ..
وعمر الاحزان
لا توجد مساحة وسطى
او مكان ..
كلانا ..
يوم ولادته
يوم ولادة الاكوان ..



"أولادكم أبناء الحياة" دعوها حرّة لهم واحذفوا "اخرس" و"ماخصّك" و"بعدك صغير"

الأنانية الفردية ترعى الكائن وتتبعه حتى الاغماضة الأخيرة

من كمال محمود الطيـــاره

نشرنا أمس قسما اول من بحثه « أولادكم ابناء الحياة » .وهنا القسم الثاني الاخير .

ـ ٢ ـ

مدفوعة برغبتها توكيد ذاتهـــا ، واثبات جدارتها ، تحاول الانانيـــة الفردية « عند الرجل والمراة علـى السواء » دفع الطفل ـ قبل اوانهـ الى الحياة الاجتماعية « تحديدا مجتمع الكبار » ، وحشره فيها . « فـــاول تدريب يتلقاه الطفل هو فن المعاشرة : « قل مرحبا لعمو » ، « قل مـــع السلامة جدو » . فاذا كانت العائلة العربية توجه الفرد منذ طفولته نحـو الاشخاص اكثر مما توجهه نحوالاشياء « فلذلك سبب بسيط هو ان الاشيـاء في ذاتها غير قادرة على ان تحكم على نجاح هذه الانانية الفردية او فشلها في عملها ، ان الاشياء في ذاتها قـــادرة على اشباع حاجة هذه الانانيةللاحساس بذاتها ، على عكس « الاشخـــاص » « المجتمع » الذين نجهد في كســـب رضائهم وثنائهم ، او، الاقل نتجنـــب معارضتهم او غضبهم او سخطهم .

والاسوأ في عملية الحشر هذه هـو عدم ترك الطفل على حسب سجيتـــه وطبيعته ، بل يفرض عليه سلوك جد متشدد سيتجاوز طاقاته وميولهالطفولية ـ وفق قواعد واصول اجتماعية معينة يجب عليه تطبيقها بكل دقة واناة حتى يوصف بكل ما هو ايجابي في نظـــر المجتمع : فهو ساعتئذ « عاقل » لانـه يجلس الى جانب امه ، هادئا ،ساكنا، مطيعا .

وهو « حسن التربية » لانه لايحدث ضجة ولا يفعل الا ما يطلب اليه فعله ويحترم من يكبره سنا . وهو «مهذب» لانه « يعرف كيف يتفوه بالقولالمناسب امام الاقرباء والضيوف » . وهـــو « شاطر » لانه « يعرف كيف يتدبرأمره مع الاخرين » ، اي كيف يتعامل مـــع بيئته المؤلفة من والديه واشقائـــه واقربائه وجيرانه » . اختصارا واجب عليه أن يتعلم « فن ارضاء الاخريـن ومسايرتهم » حتى يكون طفلا مرضيـا عنه ، و «بيض وجه اهله » حينمـــا يسلخونه عن عالمه واشيائه الخاصـة ليعرضوه على الضيوف ، «ليعرضوا ما انتجوا » ، ولينالوا تاليا ، منهم، حكما ايجابيا ـ ليس في الضرورة انيا او علنيا ـ واستحسانا على « جودة صناعتهم » ونجاحهم في انتاجهم .

ولكي « يبيض الطفل اهله » تجـاه الاخرين عليه الا يفعل الا ما يطلـب اليه فعله ، والا يفتح فمه الا اذا سئل او ليلقي تحية او ليقول « شكـرا » عليه أن يكون سلبيا بالمرة ، لا مبادرة منه مقبولة ، والا كان قليل التهذيب وابواه يعودانه هذا حينما « يحدانمن فضوله » ، ولا يمنحانه اي تشجيع ... « اخرس » او « مابخصك » او «بعدك صغير » » وهذا ما يودي به فـــي النهاية الى ايقاف التساؤل والعزوف عن العمل والاكتفاء بالثرثرة قـــدوة بالكبار » .كذلك المدرسة تمارس دورها « فالتلميذ المجتهد هو الذي يثبت ذاته وينال المكافأة لا بطرح الاسئلة الملائمة بل باعطاء الاجوبة الصحيحة«الملقنة» فينشأ الطفل ، نتيجة لهـذا او ذاك سلبيا كليا ، بعيدا عن مجال التساؤل والبحث والتجريب ، خاصة في الميدان الاجتماعي ، مكتفيا « باستشـــارة » الكبار والغرف من « معارفهم » « وهذا أسهل عليه واهون ».

ولكي « يبيض الطفل وجه اهلـــه ايضا ، عليه ان يكون مهذبـــا ، اي واجبه الا يتجاوز في سلوكه القواعـــد والاصول الاجتماعية المحددة للسلوك الاجتماعي السليم . وكان ممكنا لهذا الامر أن يكون معقولا ومقبولا لو انه قام على اساس احترام هذه القواعـــد والانظمة ، ولكن المسيىء في ما يجرى هو ان عدم التجاوز المطلوب انما يتم على اساس « الخجل » من الاخرين، و « الخوف » من الفضيحة ومن « ان يعرف » الناس ، مثال ذلك : عندما تقول الام لطفلها في مكان عام « حديقة عامة مثلا » لا مانع من التبويل هنـا لان « ما حدا عم يتطلع » ، فانها فـي الواقع تعلمه التكتم ، والتخفـــي ، قائلة له بان لا مانع من فعل ما هـــو محرم ما دامت عيون الاخرين لا تراه. ولذلك لا يمكن الطفل ان ينظر الـــى الامور المحرمة نظرة جدية ، ويكبـــر ليشعر بان العيب « هو ما يقوله عنه الناس » بمعنى أن لا عيب في مـــا لا يراه الناس وما لا يسمعونه » . وهذا يحل « التخجيل » بالاخرين و«التخويف» بهم محل ضرورة الشعور بالذنب او الخطأ . فارتكاب الطفل غلطا مـــا ، في الحال هذا ، يدفعه الى السخطعلى نفسه وعلى المجتمع حال اكتشاف هذا الغلط ، كما يدفعه في الان نفسه الـــى الثناء على ذاته و « شطارتـــــه » « والمباهاة بذلك امام خلصائه » اذا تمكن من حجب هذا الغلط عن اعيـــن الاخرين . فجدوى هذه التربية ليست في الابعاد عن ارتكاب الغلط بـــل في ابقاء هذا الغلط بعيدا عن اعيـــــن المجتمع « انانيات الاخرين » حتى لاتمس سمعة الاهل وكرامتهم وتهتـــز دعوها لهم .

صورتهم المرسومة بعناية في اذهان الغير . فهدف هذه الانانية الفردية من توجيه كهذا ليس حماية الولد بقـــدر ما هو حماية هذه الانانية بالذات مـن « السنة الناس » .

وهكذا يفرغ الكبار ، الوالـــدان خصوصا ، كل ما ورثوه عن « السلف الصالح » من اسباب الضغـــــط « التخجيل بالمجتمع والتخويف بـــه ، فرض استمرار الحاجة اليهـــم ... » والعنف والاذلال « ضرب ، صفـــع ، واهانات بكلام نابٍ امام الغرباء » على الطفل ليجعلوا منه ، مستقبلا ، «فردا يحافظ على كرامة الاسرة ، ويسعى أن لا يلوث سمعتها » ، فالمجتمع «لايرحم» و « السنة الناس كما السكاكين » و كلامهم كثير » ...

ان الخوف من « كـــلام الناس » و « لساناتهم الطويلة » لا يتوقف عند حد تعويد الطفل ، بالضغط والاكراه، سلوكا اجتماعيا معينا ، و « قولبته » ـ على شكل قاس وملتو في الان نفسه ـ وفق قواعد جامدة محددة سلفا ، وانما يمط نفسه حتى الى حياة الفرد الخاصة مثال ما يتعلق بمهنتهالمستقبلية او زوجته الموعودة او حتى اناقتـــه الخارجية .

يلاحظ الدكتور علي زيعور «التحليل النفسي للذات العربية » أن الاهل في الاسر المتعلمة ، والطبقة المتوسطـة عموما ، يدفعون اولادهم « في اتجـاه بعض المهن المحظوظة : مهنـــدس ، محام ، طبيب ، ضابط ، وفي ادنـــى الحدود يفضل للولد وظيفة حكوميـة تؤمن له الاستقرار والمستقبل المضمون وان كان الراتب متواضعا . في جميع الاحوال ليس تفضيل تلك المهن كامنا في ايرادها الكبير فقط ، بقدر ما هـــو ايضا في طبيعتها مخزنا لقيم اجتماعية للاسرة كافة » . فالانانية الفردية مـــا زالت نشطة ، هنا ايضا ، كفايـــة ، تمارس دورها بكل حنكة وبعد نظر ، فهي تريد لولدها مهنة توفر ، لها اولا، جملة امور :

١ـ مهنة هي في ذاتها « مخـــزن قيم اجتماعية للاسرة كافة » والشائع « مهنة ترفع الرأس » ، وتنظر اليهـا باقي الانانيات « المجتمع » بالاحترام والتقدير ـ ضمنا مهنة « ترفع رأس» الاهل ، اولا ، وتمنحهم تاليا شهـــادة تقدير اجتماعية لنجاحهم في انتاجهـــم وعملهم ـ من هنا كان احجام الاهـــل عن تعليم اولادهم « مصلحة مـــا » ، وحتى احجامهم « الى وقـــت ليس ببعيد » عن ادخالهم المدارس المهنية ، وتاليا دفعهم دفعا الى متابعةدراستهم الثانوية والجامعية قسرا « والنتيجة الفشل في اكثر الاحيان » . لم يبـــق الحال الان كما كان قبلا فضغط الوضع الاقتصادي العام وزيادة المستلزمـــات الاجتماعية الملحة فرضا ، بقســـوة، على هذا الاتجاه العديد من التنازلات.

٢ـ مهنة ذات ايراد كبير ، مؤملة ان ينالها ، بطريق ما شيء ما من هذا الايراد الكبير .

٣ـ مهنة او وظيفة ادارية ـ حكومية خصوصا ، لان العمل الحكومي مـــن جهة يحظى باحترام المجتمع عامـــة ، ويمنح صاحبه « على شكل غيـــــر مباشر او ضمني أسرته » امتيـــازات معنوية « واحيانا مادية » لا يوفرهــا القطاع الخاص . وهو اكثر استقرارا من العمل الخاص ... فالى متى على الاهل أن يستمروا « حاملين هـــــم الولد » .

والى ذلك نضيف العامل النفســـي المعبر عنه برغبة الاهل « الاهل والام خصوصا » توجيه اولادهم اتجاهـــا محددا ، نتيجة حادث ما مر معهما ،او احدهما ، سلبيا كان ام ايجابيا ، او تحقيق حلم ما عبر اولادهم ، عجــزوا هم عن تحقيقه بذواتهم ، وهذا مـــا نلمسه مثلا في تمنيات الام لمستقبـــل طفلها « بدي اعملوا بكره حكيم »... وهو ما زال بعد رضيعا لم يفطـــم . وسواء وعى الاهل هذه الرغبة ام لا فانهم يعملون في اتجاهها في كل مـــا يسلكون مع ولدهم وفي مختلف مراحل حياته . او على هذا الاساس يتـــم اختيار المدرسة مثلا « رغم أن هــذا الاختيار يخضع ايضا لعوامل عـــدة كالوضع الاقتصادي للاسرة ، والتقليد، والدعاية والمباهاة ... » او تمييـــز الرفاق « صاحب فلانا ، ابتعد عــــن فلان ، افعل كما فلان ...» او توجيه الولد نحو مواد دراسية معينـــــة « الاهتمام الشديد بالرياضيـــــات والعلوم واللغات الاجنبية ، يقابلـــه اهمال ملحوظ لمواد اللغة العربيـــة والتاريخ والجغرافيا ، واهمال اكثر لباقي النشاطات : الرياضــــــة ، الموسيقى ، الفنون ... » .

بعد مسألة المهنة ، والتحضير لهـــا بما يلائمها من توجيه تربوي واعـــداد مدرسي ، من الطفولة ، تاتي مشكلة الزواج وهو « اساس تكوين الاسرة ونظام من اهم النظم الاجتماعيـــــة واخطرها شانا في حياة الافـــــراد والمجتمعات » . فالواقع ان لم يتقمن العمر اكثر مما مضى ، ولاضحى ضرورة ان « نفرح بك يا ولدي » و « نشوف اولادك ... » ثم « لنشوفنا ربيتكمشي حتى أفرح فيك » ، وهكذا تستمـــر الانانية الفردية بتمثيل دورها : لـــم تكتف بجيل واحد « الاولاد » .انجبتهم وربتهم ، واعدتهم ... كما تشتهـــي وترغب ، وانما تطلب الاستمـــرار ، وبالحاح شهواني ، في ولد الولد الذي هو « احب » من الولد . انها بهـذا تعلن واضحا طمعها الى غير جيل واحد لتمارس انانيتها عليه . انها ، ودون خجل او رهبة ، تسفر عن رغبتها فـي توكيد ذاتها اجتماعيا « ولو علـــى حساب الاخرين » الى جانب انانيـات الاخرين ، وتفاضل بكل قوة ، وبكـــل الوسائل المتاحة « ترغيبا او ترهيبا ». انها انانية اشبه ما تكون بحفـــار القبور ، يتحرق كل يوم على جثـــة جديدة يؤكد بها ذاته حيا واستمـــرار الحاجة الى خدماته . فهي لا تنجـــب الاطفال وتربيهم وتعليمهم وتتشاهــــم لسعادتهم هم ، بل لسعادتها هي اولا: « اشو جبتك وربيتك ، مش حتى افرح فيك » .

واذا التقاليد الاجتماعية ، والاعراف السائدة تفرض على اهل البنـــت ان يبقوا سلبيين في مسألة الـــزواج ، يعرضون « بطريقة ما » ثم ينتظـــرون وينتظرون الى أن « يهجم النصيب » ويأتي « ابن الحلال » ، فانها تقاليد وعادات تفرض العكس على اهـــل الصبي اذ « واجبهم » الانـــــروي والاجتماعي « والاصوب انانيتـــهم » يفرض عليهم أن « يدبروا » لابنهـــم « ويفتشوا له » عن « بنت الحلال » التي ستسعده « ضمنا : ترضيهم هم قبله » . لذلك توضع قائمة الصفات المرغوب فيها عند اختيار الخطيبـــة ، صفات تتناول اساسا :

ـ الشكل ، فصاحبة الجلد الناعم البياض هي الاوفر حظا للزواج مـــن غيرها ، كذا صاحبة العينين الزرقاء او الشعر الاشقر .

ـ والنسب ، وان بدأ نجمـــه ، وباستحياء شديد ، يخطو خطـــوات التراجع .

ـ « الاخلاق الفاضلة مثل الطاعة والهدوء والوداعة » والسمعة الحسنة بحيث انها تكون ربت تربية « علـــى الاصول » تجعلها متمسكة بالشرف ، صالحة ، مؤدبة ، مطيعة . لـــــم تخرج وحدها يوما الا الى المدرسة.. « ملاحظة تسجل عدلي كهـــذا ليس مطلوبا من الشاب ، فاسمه يبررك كونه « شابا واستحلى » : الانانيـــة الفردية عند الرجل في المجتمـــــع العربي » .

ـ واخيرا ، وحاليا ، بدأ اتجـــاه البعض ـ تحت تأثير تزايد كلفةالعيش والاعباء الاقتصادية ـ نحو البحث عن زوجة عاملة « ليصار الى استكمـــال حلقات استغلال المراة ، داخل البيت وخارجه ، مع بقاء السلطة في يــــد الرجل » .

وقد تطول قائمة الصفات اكثـــر لتتناول محيط الاسرة ومستواهـــــا الاجتماعي او الاقتصادي ... ولا احد يفكر في المستوى الثقافي او الشخصية .... واذا حصل مرة كان مدعــــاة للتندر .

تختار الاسرة اذن ، او احد افرادها او معارفها ، واحدة لحملق فيهـــا الشاب هنيهات ، ويبمن ، وقلمـــا يخالف الابن راي اسرته ، فتتم الخطبة وغالبا تعقبها الزيجة ... لتعيدالحياة دورتها من جديد . وقد يختار الشاب فتاة ما ، فتمتعض الاسرة ، او بعضها « ضمنيا على الاقل » رغم موافقتهـــا العلنية . وقد يتجاوز الامتعاض الـــى حد الاعتراض او الرفض او حتـــى الفرض . والحجة في ذلك غير واحدة: مرة الشكل ، ومرة المستـــــوى الاجتماعي ، ومرة السمعة الاجتماعية ومرة توقع ، بل تأكيد استحالـــــة السعادة مع فتاة كهذه ... ومرة... ومرة ... كلها ، مهما « منطقت » او « عقلنت » ، تبقى دائرة في فلـــك الانانية الفردية للاهل وتصارعهـــا « الخالد » مع الانانية الفردية للولد.

وهكذا يترك الابن في حيرة بين احتمالين : اما أن يرضى ذاته ويغضب والديه « فترة طالت او قصرت » واما يقمع ذاته ويرضى والديه وهومدفوع الى الشعور بانه مدين لهما اولاحدهما بكل شيء » . ومع ذلك فلا بد من قرار ما ينفذ ، ويعض الخاسر جرحه ،ويرمي بهزيمته في لاوعيه .

وقبل مسألة المهنة ، ومشكلـــــة الزواج ، وبعدهما ، كانت قضيـــة المظهر الخارجي الاناقة الخارجية،فحتى لا « يقول عنا الناس كذا ... وحتى « لا يعتقد الناس انه كذا .. او كذا.» على الابن ، طفلا وشابا ، واجـــب الاعتناء بمظهره وهندامه ، والتسريل دوما بما يليق بكونه ابن فلان او مـــن الاسرة الفلانية . ليس مهما البتة مثلا أن تلبس شيئا معينا ما دام لا احـــد يراك ، ما دمت انت في منزلك غيـــر مستقبل البتة ، على عكس ما هـــو واجب « عندما تقصد النزهـــــات والاحتفالات والخروج من البيت ... « او تقابل غريبا او اجنبيا » خاصة عند الظهور معه في صورة او مقابلة، اذ يصبح للثوب هنا وظيفة نفطية ». ان هذا السلوك نوع من « المسايرة » يعرض المسؤولين خصوصا الوالديـن « لكلام الناس » وانتقاداتهم ، ويظهرهم كانهم فشلوا ولو ظاهرا ، في ما هـو واجب عليهم : « القولبة الاجتماعية » للفرد . وهذا على اي حال فشل لا يريده احد ولا يتمناه .

خلاصة القول ، ان الانانية الفردية كما وضح في اساس الكائن الفـرد ، وتستمر مرافقة اياه ، ترعى كـــل اعماله وسلوكاته ، حتى اغماضه عينيه الاغماضة الاخيرة ، فهي ملازمة تماما لوجود الكائن البشري لكونه كذلك لا اكثر ، سواء كان والدا ام ولـــدا ، استاذا ام تلميذا ، فلاحا ام صناعيا.

واذا هذا البحث تناول مسألةعلاقة الولد باسرته ومجتمعه فلا سبب لذلك الا كون الانانية الفردية للانسان تبرز واضحة ، اول ما تبرز ، في هذاالمجال من ناحية ، ومن ناحية ثانية رغبتنا في البدء بالبدء ، منذ ان كان الفرد فكرة تلاعب خيال امراة تحلم بان تصبح يوما ما اما ، وخيال رجل يحلم بان يصبح ابا ، الى مرحلة « جمعنة » هـــذا الكائن ـ الانسان . انها عملية هـي « الا استمرار لعملية الاستبداد التي يفرضها الجيل القديم على الجيـــل الجديد .. نحرم اولادنا مواهبهم ونحد من قدراتهم لاننا نسعى بغية جعلهمعلى صورتنا ومثالنا كما فعل اباؤناجعلونا على صورتهم ومثالهم » .

واذا الحديث تناول العلاقةالاسروية للطبقة المتوسطة من المجتمع ، في ظل ما هو قائم راهنا ، فهذا لا يعني ان بقي الطبقات او الفئات الاجتماعيـة « مطهرة » من هذه الانانية الفردية ، جل ما في الامر ان هذه الانانية ،عندها تتمظهر باشكال مختلفة « تحتاج الـى دراسة وتحليل » وحتى في الطبقةالتي تناولناها اذا بدا ان اهل اسرة ما لا يعاملون ابناءهم على الشكل الذيجرى الحديث به ، فما ذلك الا ظاهرا ،فهم ليسوا خلوا من هذه الانانية ، بل ان الامر يحتاج فقط الى امعان نظر اكثر.

طبيعي ان يثير ما جرى الحديث به عاصفة احتجاج او استياء عند الاهل او بعضهم ، فالمرء لا يعترف بحقيقة ما « يدفع من انانيته » هي في غيـــر مصلحته خاصة متى كانت هذه تمزق صورة مثالية صرف زمنا في تزويقهـــا وبهرجتها ، ومع ذلك فالامر ليس فـي البشاعة التي تخالصورها البعض ، اذ ما دامت الانانية الفردية او الذاتية هي ملازمة للكائن ـ الانسان لكونـه كذلك ، ولا حيلة له في ذلك شاء ماأبى فان البشاعة تكون عندئذ في كيفيةتوجيه هذه الانانية الفردية لا في مجردحيازتها من هنا تكتسب قولة جبران « اولادكم ليسوا لكم ، اولادكم ابناء الحيـاة ، والحياة لا تقيم في منازل الامسالمضمونا غنيا ، ولا تعودا هراء وثرثرة جوفاء .

كمال محمود الطيارة
عن «النهار»



يرويها عنه علي الطاهر زيدان

(١) الرقص

اسس هبنقة فرقة للرقص الشعبي ، وراح يقفز و... كبقية الراقصين وفوق الرقص،واشتركت فرقته في الم... فحصلت على المرتبة الاخيرة .

فاحتج هبنقة وطالببالمرتبة الاولى .

قالوا : كيف تطالب بالمرتبة الاولى ، وانت لا تفهم الرقص شيئا ؟

اجاب : وماذا تفهمون انتمعنه ؟! انكم تقفزون و... مثلي تماما ؟!!

قالوا : ماذا تقصد بحديثكايها الاحمق ؟!

اجاب الاحمق هبنقـــة :الرقص ايها المغفلون موحى من التراث ، والـرقصتعبير عن هذا التراث يصور الحياة الشعبية وعلـىالمشتغل بهذا الفن ان... وافيا شاملا بابعاد هذه الحياةالعادات والتقاليد ، ا... والمشرب والملبس ، المسكـنواللهجات الدارجة ، ال... الرقصات والغناء والمناسباتالمختلفة ، وباختصار يكون الراقص او « صانـــعالرقصات »اذا جاز هذ... مثقفا ثقافة شعبية واسعة ،اوممارسا للحياة الشعبية... الاقل .

قالوا : وهل تريد منـا ان« ندبك » الدبكة الشـ... والشعراوية والبداوية كمـــايدبكونها في الاعراس... ندبكها مطورة

اجاب هبنقة : وهذه هــيالمصيبة ، تتحدثون عن التطوير وانتم لا تعرفـــونالاصل ، عليكم ان... الدبكات اولا وتتعرفوا اصلهذه الدبكات والى اية... تنتمي وما هي حكاياتها ، ولماذاكانت حركاتها بهذا ال... وعلى اية ايقاعات بنيت ، وماهي اغنياتها المرافقة و... الاغنيات كما وردت وعلـــىالطبيعة وبعد ذلك كل... عن التطوير ، وطوروا كمـــايحلو لكم .

اما طريقتكم الان في الرقصايها الاصدقاء الاعزاء... طريقة ليست بالعريقة وليستبالمتطورة وانما هي ... ينطبق عليها مثل معروف ...

واخيرا لا تلفتوا حديثيهذا على محمل التجر... خذوه على محمل التصحيح .

مع الصحف

سياسة الاجور

ـا يـوم امس الاول ابدت الحكومة اقتراح وزيـر تغيير موقفها السابق والاصرار على عـدم الاجور للعاملين في القطاع العام نسبة ١٥ بالمئة، س الوزراء ايـد موقف وزير المالية هذا تاييدا

هذا هو الموضوع الرئيسي الذي علقت عليه جميع لية في مقالاتها الافتتاحية يوم امس .
ان ((الفرصة الاخيرة لوزير المالية)) كتبت ((هآرتس))

كومة كان بمثابة مفاجاةللجميع ، فمن ناحية اصيب بخيبـة ا بان علاوة ٢١ ــ ٢٢ بالمئة او اكثر من ذلك في الواقع) قـد ة . بينما نوجيء مفاجاةسارة الذين اعتقدوا بان القضاء قـد ة دخل مكبرحة الجماح في السنوات ١٩٧٨ ــ ٧٩ ، وان جميع المالي قد انهارت .

كر انه حتى لو تبنـت الحكومة مشروع اتفاق الاطار الـذي هستدروت ومديرية خدمات الدولة ، لما كان في ذلك ما يضمن الهدوء ـ . ان اغلبية جماعـات الاكاديميين في الدولة لا تكتفي بـ ٢١ ــ حتى مستخدمو الدولـة في التدرج الموحد ــ والذين تمثلهم نقابة لة والسيد ميشل ، لايكتفون باتفاق الاطار المقترح ، وانمـا تخرج كثيرا عن هـذا الاطار . وحقيقة كون الهستدروت كانت فاق الاطار لا اهمية لهابهذا الصدد . ذلك ان معظم المستخدمين بمطالب شاذة ، كانـواقد تقدموا بهذه المطالب متجاهليـن سكرتيرها العام .

الحالة فقد كان واضحا ان قبول اتفاق الاطار لم يكن ليشكل غير على طريق تضخيـم ((السياسة الاجور الحكومية)) ــ من صفر ، و ١٥ و ٢٢ بالمئة ــ محطة اضافية وليس محطة نهائيـة ال ، ان الانتقال مـن ١٥ الى ٢٢ بالمئة يكلف وحده زهـاء وهو مبلغ لا رصيد له في ميزانية الدولة ، وكانت طباعته ستبشر م النقدي من جديد . ولامنطق في دفع مثل هذا الثمن الباهظ لقاء الهدوء .

الان الذريعة لنقابـات المستخدمين في القطاع العام للاعـلان ، اذا لم يكونوا قدفعلوا ذلك حتى الان . اما السيد ميشـل، هستدروت ، فقد اخـذ يفرك يديه مرتاحا ((اذا كان ارليخ يريـد سيحصل عليها)) .

ة قيضت لوزير المالية ــ وقد تكون الاخيرة ــ لاثبات حقيقة ان ة اقتصادية ، وانها اذا دعت الحاجة ستصمد في مجابهة لتفادي سياسة .

الصدد ان نشير الـى التاييد الذي حصل عليه الوزير مـن الحكومة الساحقة ، ومن رئيس الوزراء شخصيا .

جدا ان يؤدي قـرار الحكومة الى سلسلة من نزاعات العمل ان ضرر هذه النزاعات ــ مهما بلغ ــ فانه لايوازي ضرر التضخم الذي كان سينجم فـي اعقاب انهيار سدود الاجور . ان تنفيذ يستلزم الصبر والشدةوالاستعداد لامتصاص اضرار . والى هم ان تبرهن الحكومـة لجمهور المستخدمين بانها تهدف كذلـك سهاما ايجابيا في تسويـة نزاعات العمل . وهذا الاسهـام لتعبير عن تقليص التضخم من جراء اعمال حكومية لا علاقة لهـا

قرار يعجل بالتدهور

هذا العنوان كتبـت ((دافار)) تقول :

الحكومة على عاتقها امس مسؤولية كبرى عما قد يحدث في المجال الفترة القريبة . لقـد اختارت رفض اتفاق الاطار حول اجور طاع العام والذي تمـت بلورته بين الهستدروت وبين مديريـة ، حتى بثمن اضرابـات وشل خدمات . ولسبب ما يوهم اعضاء مهم بان ثمة امكانية لكبـح جماح التضخم المالي عن طريق منـع ر ، ومع ارتفاع الاسعار وفي حالة من انعدام مشروع اقتصادي مشاكل الدولة الاقتصادية الاساسية .

لتي اختارت الحكومة السير عليها يوم امس هي طريق الدخول فـي الهستدروت ، في حين ان مصلحة البلاد الاقتصادية تلزم بالسعي اتفاق معها حول الاسعار، والاجور ، والضرائب . لقد تواجد خطر ادية من غلاء غير مكبـوح الجماح ، حتى بحسب المفاهيـم لمرنة ، ونزاعات متلاحقة، بدون ان تنطوي سياسة الغلاء علـى الاقتصاد .

ج يكمن في تعميق جبايـة الضرائب ، وفي امتصاص اموال مـن ة ، وفي تشجيع التصدير. ان ما تقرر بالامس هو خطوة اخـرى ، في التدهور الاقتصادي .

مسؤولية الحكومة

((عل ــ همشمـار))حول نفس الموضوع تقول :

ـة وزير المالية ((الناجحة)) في مجال علاقات العمل ستؤدي الـى مي القطاع العـام ، الاكاديميين ، الاطباء ، وجمهور الاجيرين دون اتفاقية اجور طـوال زهاء السنة ، منذ ان بطل مفعـول ور القديمة .

ضحت الامور حول سيـر المناقشات في جلسة الحكومة امس اتضح استيعاب فقط ، دنيد ليفـي اتخذ موقفا يتسم بالمسؤولية العامـة اجتماعية .

صحيفة انه لو قبلت الحكومة بعض مقترحات وزير الاستيعـاب ت وزير المالية ، لكان وضعنا الاقتصادي اليوم افضل بكثير ممـا

السياسة الاقتصادية

، نفس الموضوع وتحت عنوان ((اقتصاد ام فوضـى ؟)) روزليم بوست)) تقول:

عام واحد ويومان منذ ان بشر وزير المالية السيد سمحا ارليخ بعهـد هد التحرر الاقتصادي الـذي كان يجب ان يقضي على سوء ادارة جيل لين الاقتصاديين ((الاشتراكيين)) وعند رفع الرقابة عن العملة الاجنبيـة مر وكلنا مجرمون عندمـا نسافر الى الخارج مع مبلغ مـن في جيوبنا اكبر من المبلـغ المخصص رسميا . وقد كان من المتوقع لى البلاد رؤوس الاموال التي هربت الى الخارج ، لمعرفة اصحابها هم ان يخرجوها من البـلاد ثانية في اي وقت شاءوا .

السيد ارليخ بحديقة ورود. وقد كان لابد من احتمال بعض الاشواك مة الليرة الاسرائيلية كـان لابد من ان تنخفض باكثر من ٤٥ بالمئة، قيمة المضافة لابد من ان تزاد من ٨ الى ١٢ بالمئة ، وسلسلة كاملة ار التي تقررها الحكومة لابـد من زيادتها لمنع التضخم المالي مـن اما الصادرات التي سوف لا تستفيد من ذلك فانها لن تتضرر علـى بالاضافة فان مستوى الاجور الحقيقي سوف لا ينخفض .

اناء موضوع العملة الاجنبية لم يتحقق شيء من وعود السيد ارليخ تائج بعد سنة مدهشة الا انها غير مفاجئة . والغريب انه لا الوزيـر ستشاريه الذين خدموا فـي العهد السابق ، توقع ذلك .

((حـرب)) اقتصادية

ل نفس الموضوع كتبت ((معاريف)) تقول :

ر الحكومة ورد فعـل سكرتير الهستدروت اوجدا وضعا تبدو ب)) على الجبهة الداخلية امرا غير ممتنع . وهذه ((الحرب)) ستدور اب الجمهور الذي سيعاني هو وليس الحكومة ، من موجة الاضرابات

بوسع الحكومة ان تختار وقتا اسوا من هذا للنزال . فبعد زيادة سعر وقبل ((الغلاء الزاحف)) المقبل فان المستخدمين ليسوا في حالة نفسية ان محاولة تعيين خط للاجور في حين ليس ثمة مثل هذا الخط بالنسبة ، تثير حتما تذمرا كبيرا فـي اوساط الاجيرين . وقول الحكومة بانها ع الاستجابة لمطالب المستخدمين بدون ان تزيد العجز المتوقع في الميزانية ، الليرات ، هو قول صحيح حقا الا ان من المشكوك فيه ان يكون مقنعا

دعوة الرفض النبيلة!

● يحق للعرب ولا شك ان يرفضوا كل ما تم الاتفاق عليه في ((كامب ديفيد)) ! فكـل انسان في هذا العالم يملك ان يقبل ما يشاء ، وان يرفض ما يشاء . ولا يستقيم مع المنطق ان نطالب العرب بالتـروي في دراسة اتفاقية ((كامب ديفيد)) ثم لا نتروى نحن في دراسـة اراء الرافضين لها .

وليس مما يفيد ان نفسـر المعارضة للاتفاقية بانها مجرد ((اوامر من موسكو)) . فهـذا التفسير لا يقل سطحية عـن تفسير خصوم الاتفاقية لها بانها ((مؤامرة امريكية)) . وليس ممـا يشرف العرب ان يصـوروا انفسهم امام العالم كلـه في صورة اتباع فقط لا يتصرفون الا بارادة سيد ما ، ولا يختلفون الا اذا اختلف هذا السيد مع ذلك .

ان الصراخ لا يجدي بالطبع في لحظات المصير ، واتفاقية كامب ديفيد مصيرية بلا جدال ، فهي تطوي صفحة مـن تاريخ الامة العربية وتفتح صفحة جديدة، مختلفة تمام الاختلاف .

ولو كانت هذه الاتفاقية عملا فرديا قام به السادات وكارتر وبيغن لما كـان لها ادنى خطر . ولما ساوت ثمـن الحبر الذي كتبت به ، او ((الباستيليا)) اللازمة لعلاج الحناجر التي صرخت ضدها او صرخت معها .

لكن خطر هذه الاتفاقية ، ووزنهـا التاريخي ، يتمثل في انها حصيلة الواقع العربي القائم فعلا ، والفصل الختامي للاثين عاما من الفشل العربي المكرر والمستمر حتى هذه اللحظات . وان كل ما هي متهمة بالتسليم به على الورق سبق ان سلمه العرب علـى ارض الواقع !

البيع على اقساط

كان العرب مدعوين عام ١٩٤٨ الى انشاء دولتهم الفلسطينية العربيـة بجوار دولة اليهود ، وعلى مساحـة اكبر من مساحتها . لكن حكومـات اليمين العربي رفضت الدعوة ، وفضلت ان تلتهم ارض الدولة الفلسطينيـة وتضمها . وسلمت عمليا بان تكـون الدولة الوحيدة التي يعترف بها العالـم على ارض فلسطين هي دولة اسرائيل .

وكان العرب مدعوين ــ ما بعد عـام ١٩٤٨ ــ الى تحويل اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل الى معاهدات سلام تسمـح بنشوء دولة فلسطين العربية . لكنهـم رفضوا . وتمسكوا بانه لا تفاهم . ولا تفاوض ، ولا مناقشة ، ولا سلام ، ولو كان الثمن ان يتحول شعب فلسطيـن العربي الى سائحين بلا وطن ولا هوية ولا مستقبل .

وكان العرب مدعوين ، عندما بـدا الشعب اللاجيء يستيقظ ويقاتل ، ان يساندوا قيادته الثورية الوليدة ، لكنهم خافوا منها ، وبالذات من ثوريتهـا . وتسابقت انظمتهم على تمزيق هـذه القيادة ، وتحويلها الى فرق تستلهـم العواصم المقاتلة .. اكثر مما تستلهم مصالح الشعب الذي انجبها وعهـد اليها بقيادته .

وكان العرب مدعوين ، بعد حـرب اكتوبر ، ان يستثمروا وزنهم الدولـي الجديد ، وثروتهم البترولية التـي تضاعفت عدة مرات .. في الاعداد لجولة عسكرية اكثر حسما من اكتوبر ، واقدر على استرداد الحق وتحقيق الحلـم المشروع ، لكنهم فضلوا استثمار الثروة التي ترتبت على الحرب في غزو اسواق المال في نيويورك ولندن وبـاريس ، والدخول في مباريات البورصـات والاحتكارات والشركات الدولية والبنوك العالمية . واصبحت معركتهم الاولـى هي احتلال المقعد اللائق بهم على مائدة الراسمالية العالمية ، مع مسانـدة قضية فلسطين في اوقات الفـراغ بالتصريحات البليغة ، وبعض فوائض الاموال .

وهكذا .. تنازل العرب عمليا ، وعلى اقساط منذ عام ١٩٤٨ ، عن كل فرصة اتيحت لهم لانقاذ فلسطين .

رفضوا التقسيم عندما كان العالـم يطالب به . ورفضوا التفاوض عندمـا كان اليهود يحلمون به ، ورفضـوا ان تكون للشعب الفلسطيني العربـي قيادة مستقلة تستلهم مصالحـه . ورفضوا عندما تدفق المال في ايديهـم ان يسخروه لقضية التحرير . وطوال هذا التاريخ كانوا عمليا يضحـون بفلسطين ، ويخسرونها شبرا بعد شبر، وبيتا بعد بيت ، وحقا بعد حق .

والاتفاقية كامب ديفيد ليسـت الا الحساب الختامي لهذا التاريخ المؤلـم كلـه !

فهي لم تبع شيئا لم يسبق بيعه ،ولم تتنازل عن شيء لم يسبق التنازل عنه. وقد يكون اهم ما يدعو الى قبولها انها تتيح فرصة تثبيت الخسائر العربيـة عند الوضع الراهن ، وتعفي فلسطين والعرب من احتمال النزول على شروط اسوأ في المستقبل .

اما تعويض الخسائر العربيـة ، وفرض السلام بالشروط العربيـة ، وتحقيق الحلم العربي . كاملا غيـر منقوص ، فاشياء لم يكن مطلوبا مـن انور السادات ان يعود بها من كامـب ديفيد . ولو اراد لما استطاع . لانـه لم يسبق في التاريخ لاي مفاوض ، ولن يستطيع اي مفاوض في المستقبل ، ان يسترد بالكلام ما سبق تسليمه بالفعل!

قطع المقطوع

صحيح ان المفاوضات ليس سبيلنـا الوحيد . فنحن نستطيع ــ اذا اردنـا استرداد ما فقدناه ــ ان نلجا الـى الحرب الشاملة ، او الى النضـال الشعبي المسلح على طريقة فيتنام .

وهذا في الواقع هو ما تطرحـه علينا الان دول الجبهة الصمود العربي» المشهورة في مصر باسم جبهة ((الرفض)) وهي تطرحه منذ قبلت مصر وقف القتـال في حرب اكتوبر ، ولم تقصر في اعـادة طرحه في جميع المناسبات التاليـة : ابتداء من اتفاقية فض الاشتباك الاولى في سيناء ، وانتهاء الى اتفاقية كامـب ديفيد الاخيرة .

ولا يستطيع انسان عنده ذرة مـن الثورية ، او الوطنية ، او مجـرد الكرامة الشخصية ، ان يرفض مثل هذه ((الدعوة النبيلة)) .

ولكن المشكلة ان الداعين اليها غيـر مستعدين لتحمل اعبائها ، ولا يسمحون باية مخاطرة في سبيلها . ويفزعون من اية خطوة تتم في اتجاه تحقيقها !

تحلم دعوة الحرب الشاملة ـ مثلا ـ ان يحولوا اقتصادهم الى اقتصاد حرب وان ينفقوا على السلاح والذخيـرة والتجنيد والتدريب نصف دخلهم القومي كما فعلت مصر طوال ربع قرن الماضي، لكنهم غير مستعدين لمجرد مناقشة هذه الفكرة المزعجة . فالفقراء منهم لاينفقون على الاعداد للحرب الا ما يتبرع بـه الاثرياء . والاثرياء ينفقون ما لديهم اما على التنمية ، واما على الاستثمار في البنوك الراسمالية ، واما علـى الاستمتاع بالتكييف والسيارات والمعلبات في امان من اية رصاصة او قنبلـة .

وليس هذا بالتاكيد حال قوم يتهـاون لانتزاع الحق بالحرب ، او حتى لمجرد الصمود لها اذا فرضت عليهم !

ثم ان الحرب الشاملة لا يمكـن تصورها بدون مصر ، ودول الصمود نفسها تردد هذه الحقيقة صباح مسـاء واتهامها الاساسي للسادات هو انـه يتصرف مستقلا عن باقي العرب ، وانه بذلك ينفذ مؤامرة امريكية خطيـرة تتلخص في عزل الشعب المصري عـن امته العربية المناضلة . لكن الذي يقرا الصحف يلاحظ ان جميع القـرارات الرسمية التي صدرت بعزل مصر عن الامة العربية صدرت من دول الصمود بالذات . كانت ليبيا اول من قطـع العلاقات مع القاهرة . وكان اول مؤتمر للصمود هو اول مناسبة في التاريـخ العربي تقرر قرارا (بتجميد) العلاقات مع مصر . وقد رد السادات على هـذا القرار السخيف بقطع العلاقات اصلا. فلبث دول الصمود في مؤتمرها الاخير الا ان تصدر قرارا من جانبها بقطـع هذه العلاقات المقطوعة وتركت للمؤرخين ان يفسروا للاجيال القادمة اعجب لغز في التاريخ السياسي لبني البشر ، لغز جبهة تقاتل ضد مؤامرة لعزل مصـر عن العرب ، وسلاحها الاساسي هـو اصدار القرارات بعزل مصر عـن العرب !

هذا عن دعوة ((الحرب الشاملـة)) التي تطرحها دول الصمود بديـلا للمفاوضات التي قام بها السادات . فماذا عن دعوة ((النضال الشعبـي المسلح)) الذي تطرحه ايضا كبديـل اضمن ، واكثر حسما ؟

هنا لا تكتفي دول الصمود بعـدم الاعداد لهذا النضال ، وانما هي تفزع فزعا حقيقيا منه ، وتقاوم بالقوة كلما يهدد باندلاعه !

ذلك ان النضال الشعبي المسلح يفرز دائما قياداته الخاصة التي لا سلطان عليها لاحد . وجميع الانظمـة في دول الصمود غير مستعدة ، وغير قادرة ، على التعامل مع هذا الطراز مـن القيادات .

ويكفي دليلا على هذه الحقيقة عـدد الثوار الفلسطينيين الذين ذبحهم الجيش السوري في لبنان ، او اغتالتهـم العصابات العراقية في عواصم اوروبا، ويكفي ان نحصي عدد الشيوعيين الذين شنقتهم بغداد او قتلتهم بالرصاص فـي العام الماضي وحده ، او اليساريين الذين سجنهم القذافي في ليبيا قبل عامين بدعوى انهم مرضى يحتاجون الـى الاستشفاء العقلي ، لندرك موقـف قادة ((الصمود)) من اية قيادة ثوريـة تلدها الجماهير دون استئذان منهم . فما بالك بقيادات تفرزها حرب شعبية مسلحة ، تتمتع بالاظافر والانياب ، ولا يحكمها الا قانون المعركة ؟

ولو كانت دول الصمود مستعدة حقا لتزعم حرب شعبية ، او لمجرد اطـلاق الطاقات المهياة للحرب الشعبية .. لما فات ان تنتهز فرصة مؤتمرها الاخير في دمشق لاطلاق الشرارة . فهذا المؤتمر انعقد بعد كامب ديفيد ، واعلن قادته واحدا بعد الاخر ان المصيبة وقعـت بالفعل ، وان فلسطين بيعت وانتهـى الامر . والطبيعي في حالة كهذه ان يدعو هؤلاء القادة شعوبهم الى حمل السلاح والاستعداد لمواجهة المصيبة والرد عليها ولكن لا ! كل شيء الا هذا ! عقـد المؤتمر وانفض بغير كلمة واحدة تدعـو شعوبهم ان تتحرك على مسرح الاحداث والشعب العربي الوحيد الذي حرضوه على الحركة كان الشعب المصـري . حرضوه على اسقاط السادات !

ولماذا يسقطه ؟

لكي يعود يتسلم وظيفته في الصـف العربي ، وظيفة المقاتل الذي يحمل كل العبء عنهم ، ويعفيهم من التضحيـة بمواردهم وخطط تنميتهم ، ومن احتمال ان يضطروا الى تسليح شعوبهم وتحرير طاقاتها الخطرة عليهم !

الاختيار

وهكذا ..

تطرح دول الصمود على الامة العربية طريقا الى التحرير ترفض باصرار ان تسير فيه !

فلا هي مستعدة ان تعبيء مواردها لحرب شاملة ، ولا هي مستعـدة ان تسمح بنضال شعبي مسلح يهـدد بظهور قيادات غير خاضعة لها .

ولو كان هذا الطريق الذي تطرحه دول الصمود موضوع مناظرة في اي مدرج جامعي ، لكان مؤكدا ان يفوز باجماع الاصوات العربية .

لكن المشكلة انها تطرحـه كاستراتيجية عملية ، بينما هي ، اول من يرفض السير فيه ، ويجزع مـن نتائجه !

وهي قد تسخر اذاعتها اربعـة وعشرين ساعة في اليوم لاعلان ان نظام السادات هو العقبة التي تعطل كسب المعركة على طريقتها ، وان تحقيـق استراتيجيتها الثورية يستلزم اسقاطه، لكنها تعلم علم اليقين ان تحقيق هـذه الاستراتيجية يعني سقوطها هـي اولا .

ولان هذه الانظمة لا تزال باقية ، فان خير ما يفعل المواطن العربـي بالاستراتيجية التي تطرحها هي ان يؤجل الانتباه اليها ، او يحترم نفسه ولاياخذ علما بها .

اما الفلسطينيون فخير ما يفعلون بهذه الاستراتيجية هو ان يسجلوا تفاصيل على السنة اصحابها ، ثم يضيفوها الى ارشيف اصحاب الالسنة السابقيـن ، وينصرفوا الى ما هو اهم .

وهذا الاهم هو بالتحديد : تدبيـر الاستفادة من عملية السلام التـي ستبدا في الضفة الغربية ، مهمـا يكن موقفهم منها ـ واستثمار الاجراءات القادمة لصالح قضيتهم بكافة الصـور والوسائل الممكنة .

ان تاريخ الثورات في العالم ليس فيه ثائر ترفع عن فرصته ، او رفض جزءا من حقه لانه يريد الحق كله ، او اتيح له ثقب ابرة فرفض ان يمر مـن خلاله .

والفلسطيني يخطيء خطا فادحا اذا ترفع عن استثمار الفرص التي تتيحها اتفاقيات كامب دافيد ، او نظر الى هذه الاتفاقيات من نفس الزاوية التي تنظـر بها حكومات عربية لا تعاني معه ، ولم تطرد من ديارها مثله ، وكانت لديهـا دائما مصالح اكثر اهمية من مصالحه ، ولم تتردد في ضربه في كل مناسبـة تعارضت فيها هذه المصالح معه .

ان جوهر ماساة فلسطين ، واخطر ما اصاب شعبها ، هو انه من البداية اعطى تفويضا للغير بان يتولوا قضيته.

وكان هذا الغير ، لسوء الحـظ ، حكومات تمثل كلها اليمين العربـي . فتهافتت على اقتسام الغنيمة . وفرضت على الشعب الفلسطيني ان يغيب عـن المسرح ، والا يكون له مقعد على ايـة مائدة تناقش مصيره .

ومهما يكن راي الفلسطينيين فـي اتفاقيات كامب ديفيد ، فانها علـى الاقل تدعوهم ــ بعد ثلاثين عاما مـن الشتات ــ الى مقعد على المائدة يحمل رسميا اسم فلسطين ، ويستطيعون منه ان يقولوا ((لا)) او ((نعم)) فيسمعهـا العالم ، ويتاكد من انها صادرة عـن حنجرة فلسطين لا عن حنجرة اية عاصمة اخرى من العواصم التي تقاسمـت الوصاية عليها ، والتي تقاتل بعضهـا بعضا باسمها ، والتي لم تتفق طـوال الاعوام الثلاثين الماضية الا على بيعهـا وتركها لمصيرها .

صوت تحترمه مصر

ان هذا الصوت المستقل لشعـب فلسطين هو ما يجب ان نسمع الان . وهو الذي ستحترمه مصر ، ويصدقـه العالم . لان الشعوب لا تخطيء التعرف على مصالحها . وشعب فلسطين بعد ثلاثين عاما من المرارة ــ اجدر بـالا يخطيء .

وليس لمثلي ان ينصح شعب فلسطين باختيار هذا الطريق او ذاك . فانـا لا اعاني ما يعانون . وانا لم يهـدم بيتي ، ولم اطرد من ارضي ، ولـم ازحف على بطني حاملا بندقية .

لكنني ، خارج ارض القتال ، ارى حقيقة من واجبي ان انقلها اليهـم . واتمنى ان يكون ردهم : نحن نعرفها قبل ان تعرفها انت .

تلك الحقيقة هي ان الطريق الـذي يطرحه السادات الى الحق العربي طويل جدا ، مليء بالعقبات والمنحنيات . ولكن الاطول منه ، والاكثر وعورة ، هـو الطريق الذي تطرحه دول الصمود .

ذلك انه طريق يبدأ ، من وجهـة نظر اصحابه ، باسقاط نظام السادات اي بمعركة داخلية تسمح لاسرائيـل بمزيد من الراحة ، والتعبئـة ، والتسليح والمستوطنات ، ثم لا يكسب من بعدها العرب شيئا : لانه لو تـرك السادات الحكم اليوم باختياره ، فان الحكم التالي لن يجرؤ على مطالبـة الشعب المصري باستئناف التضحيـة في سبيل اية حرب جديدة .

الطريق التي تدعو اليه انظمـة الصمود ــ وهذا هو الاهم ــ لا يمكن تحقيقه عمليا الا على جثث هذه الانظمة نفسها . والله وحده يعلم كم مـن الاجيال ستقاوم هذه الانظمة ، وكـم من الاجيال ستمر قبل ان تحل محلهـا انظمة مستعدة حقا ان تعبيء شعوبها للقتال ، ولا تخشى ان تطيح بها ايـة حرب رسمية او شعبية ، ظافـرة او خاسرة .

ولكن المؤكد انه يوم يتم هذا ،سيكون ما بقي من الثورة الفلسطينية هـم حفدة الثوار الحاليين . ولن يكـون في استطاعتهم ان يقاتلوا في سبيلها . . لان القضية ستكون قد ماتت ، وشبعت موتا وتبدد المطالبون بالميراث !

صلاح حافظ
عن ((روز اليوسف))

● عبور جديد ●

واشنطن توجه الأضواء الحارقة على سانتياغو

● وزير خارجية اللندي يستأنف من القبر عملية الثأر
● الجنرال بينوشيه : لست الرجل الذي يموت من الطلقة الأولى ..

يبدو ان الاستخبارات المركزيـة التي وضعت ، بعد مسح بسيكولوجي دقيق ، مواصفات الرئيس المحتمـل لاي من دول اميركا اللاتينية ، تعيـد النظر بتلك المواصفات لان الاشخاص الذين استوفوا « الشروط الجهنمية » كما قال روبرت تومز ، وهو احـد العملاء السابقين لتلك الاستخبارات ــ تحولوا بعد تفاقم الوعـي والعذاب معا ، الى فضائـح سياسية مريعة عادت بالعواقـب الوخيمة على الولايات المتحدة .

والتلميحات التي بدات تتبلور في الصحف الاميركية تشير الـى ان الشخصية الاولى التي ستخضـع للتعديل الجديد هي الجنـرال بينوشيه ، رئيس تشيلي الذي اوصلته الاستخبارات المركزية نفسها الـى السلطة بعد ان اطاحت بالحكـم الشيوعي الذي جاء مـع سلفادور اللنـدي .

والطريف ان الاجهزة الاميركيـة التي تدفع الى السطح وبشكـل تدريجي ومنتظم ، المعلومات المتعلقة بحادثة اغتيال وزير خارجية اللنـدي اورلاندو لوتولييه في واشنطن في ٢١ ايلول ١٩٧٦ ، محاولة بذلك تسليـط الاضواء الحارقة على بينوشيه ، وهي نفسها التي مهدت الطريق امـام الشرطة السرية التشيلية « دينا » للاجهاز على لوتولييه في الشـارع الذي يعتبر من اكثر المناطق امانـا واناقة في العاصمة الاميركية لكونـه يضم معظم السفارات العالمية ويكتـظ « بالعيون المزودة باشعة ما تحـت الحمـراء » .

ولتتابع السيناريو الاميركي الجديد تنطلق من مانشيت طلعت به صحيفـة « واشنطن بوست » تضمن التساؤل التالي : « هل سيتمكن لوتولييه مـن القضاء على بينوشيه وهو ميت بعـد ان عجز عن الاطاحة به خلال حياته ؟ »

والتساؤل يستتبع خبرا مفاده ان هيئة اميركية عليا التامت فـي اول اب الماضي واتهمت سبعة اشـخاص بينهم الجنرال جوان نويل كونتريـرا رئيس الشرطة السرية التشيليـة السابق والصديق الحميم للجنـرال بينوشيه بارتكاب جريمة قتل اورلاندو لوتولييـه .

الشخص الذي اقنع الله

ولوتولييه كان قد انتقل مـن السلطة الى السجن ، بدلا من الاخرة في ايلول ١٩٧٣ ، عندما اطـاح العسكريون بحكم اللندي ، ولم يدر من هو الشخص الذي اقنع الله ــ حسبما ورد انذاك ــ الذي اقنع بدوره بينوشيه باطلاق سراحه بعد عام فقط مـن احتجازه ، وقد اشترط عليـه مطلقوه التوجه الى واشنطـن والاستقرار هناك باعتبارها « المدينة المتمدنة » لديكتاتوريات اميركـا اللاتينية . وبالفعل ، فقد حل لوتولييه في العاصمة الاميركية ، ولكن لا ليتحول الى بقايا رجل سياسي ، وانما الى سياسي حقيقي ، فقد نشط بشكـل ملحوظ في اوساط الكونغرس وقـدم شهادات طويلة تناولت بالتفصيـل الممارسات الدموية التي ثابر عليهـا نظام سانتياغو حتى اصبح اللوبـي الاميركي مناوئا للطغمة العسكرية التشيلية .

وقد ساهم نشاطه في دفـع الكونغرس الى تجميد كل المساعدات العلنية الى حكومة تشيلي اعتبارا من تموز ١٩٧٦ ومع ان هذا لم يكن يعني بينوشيه بشكل مؤثر باعتبار انـه استمر في تلقي المساعدات الضخمة من « الاجهزة الاميركية المختصة » فان رأس لوتولييه الذي كان يخطط لما هو ابعد اقترب كثيرا من فوهة البندقية.

... وانفجرت السيارة الزرقـاء

وفي ٢١ ايلول ١٩٧٦ ، ضاعـت معالم لوتولييه عندما انفجرت سيارته « الشيفروليه » الزرقاء بمجرد ان ادار محركها في شارع ماساشوستس ، وقد حددت لجنة تحقيق سبب الانفجـار بانه ناجم عن وضع عبوة بلاستيكيـة مؤقتة تحت الشاسي ، وكان لوتولييه حضر في الوقت المناسب ورحل ايضا في الوقت المناسب .

وتسلم التحقيق القضائي انـذاك في الجريمة مدعي عام فدرالي فـي التاسعة والعشرين من العمر يدعـى اوجين بروبر ، وقد اسعفه الحـظ في تشرين الاول ١٩٧٦ حين ادلـى كوبي منفي كانت « الديسيب » وهـي الشرطة السرية الفنزويلية ، قـد عهدت اليه بتفجير طائرة تابعة للخطوط الكوبية في ٦ تشرين الاول ١٩٧٦ وعلى متنها ٧٣ راكبا ، باعترافات جـاء فيها ان اخوين كوبيين يقطنان فـي نيوجرسي ويدعيان جيلرمو واينا سيو نوفو سامبول هما اللذان اطلقـا النار على لوتولييه واستدعى بروبـر هذين الاخوين للتحقيق ، لكـن الاستخبارات المركزية ما لبثت ان قطعت الطريق عليه عندما اعلنتهما شخصين معدين لخدمات خارج الضوء .

وفي كانون الاول ١٩٧٦ ، عثـر مكتب التحقيق الفدرالي « اف. بي. اي. » بين ملفاته على طلبين تشيليين مشبوهين للحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة ، وهما مؤرخان في تموز ١٩٧٦ وموقعان من ضابطيـن في سانتياغو ، وقد طلب بروبـر ايضاحات حول هذين الشخصين مـن الجهات المختصة في تشيلي الا ان هذه لم تجب ابدا ، لكن معلومات المخبرين الكوبيين جعلت المدعي العام يربـط بين الشرطة السرية التشيلية والكوبيين المنفيين والضابطين الغامضين .

وفي اذار ١٩٧٨ ، اي بعد مضـي خمسة اشهر ، وكانت الاستخبـارات المركزية قد ضاقت ذرعا بفضول بروبر ووجهت الخارجية الاميركية تحذيـرا للحكومة التشيلية بانه يلفت انتباهها الى ان عدم تعاونها قد يؤدي الـى الحاق الضرر بالعلاقات القائمة بيـن البلدين ، ولم ينته الشهر حتى كانت صورتا الضابطين المشبوهين تظهـران واحدة في « واشنطن ستار » والثانية في صحيفة « ميركوريو » وهي كبـرى صحف سانتياغو مع تحديد كامـل لهويتهما ، فالاول هو مايكل تونلـي « ٣٥ عاما » اميركي يقطن في تشيلي منذ عشرين عاما والثاني هو الكابتـن ارماندو فرنانديز وكلاهما يعمـلان لحساب « دينا » ، وعلم في الوقـت نفسه ، ان الموظف الذي وقـع على طلب التاشيرة ويدعى كارلوس اوسوريو مات في ظروف غامضة فـي نهاية عام ١٩٧٧ ، وقد اعلن انـذاك انه مات بالسكتة القلبية ، لكـن عائلته تؤكد بانه قتل برصاصة بعـد لقائه بالجنرال كونتريرا .

شركاء القتـل

وانتشار هذه المعلومات حمـل الجنرال بينوشيه على اقالة الجنرال كونتريرا في ٢١ اذار الماضي وتسليم تونلي ، مكبلا بالاصفاد ، الى القضاء



الاميركي ، ولدى التحقيق معه افـاد امام اللجنة العليا بان الجنـرال كونتريرا هو الذي كلفه بقتل لوتولييه بالاشتراك مع الكابتن فرنانديز .

واصيب بينوشيه بالحرج ، فاذا ما استجاب للطلب ، سيتعرض لحملـة عنيفة من قبل معاونيه قد تطيـح به في اوان لتلويثه الشرف العسكري التشيلي امام محكمة اميركية ، واذا ما رفضه ، فان كارتر ، وقد قرر اعادة النظر بنظام بينوشيه الذي انتهـى الى الاستهلاك التام ، سيجدهـا فرصة مناسبة للاتيان بجنـرال اقل انغماسا في اللعبة الدمويـة السافـرة .

لكن مفاجاة حدثت في العاشـر من شهر اب الماضي حين تلقـت صحيفة « لوس انجلوس ديلي » رسالة مجهولة المصدر ، وقد ارفقت بهـا مستندات دامغة تثبت ان كونتريـرا يعمل لحساب وكالـة الاستخبارات المركزية منذ عام ١٩٦٥ ، وهو الـذي سافر الى واشنطن سرا في عام ١٩٧٢ ووضع بالاتفاق مع المسؤولين في الوكالة خطة للاطاحة بنظام اللندي .

وكان تعقيب رئيس تحريـر الصحيفة على تلك الرسالة قولـه « ان اكثر من واقعة تثبت علاقـة عدد من اركان النظام في التشـيلي بوكالة الاستخبارات المركزية ، لـكن هذه ، وكعادتها عندما يقتـرب عملاؤها من الاستهلاك ، تعمل علـى تصفيتهم محاولة ان تبعد اية شبهـة عن اليد الاميركية الخشنة في صناعـة الاحداث غير المبررة انسانيا » ..

... وتحت عنوان « بينوشيه في طريق الالغاء » نشرت الصحيفة صورة بالزنكوغراف للرسالة والمستندات المرفقة بها ، ولما شعر الجنـرال بان البساط يسحب من تحت قدميـه قال للسفير الاميركي لدى استقبالـه اياه في ١٤ اب الماضي : اعتقد اننـا لن نلتقي اثناء زيارتك المقبلة لهـذا المكان » . واكتفى السفير باطـلاق ابتسامة غامضة ، وهذا ما جعـل بينوشيه يضيف بلهجة التحـدي « لكنني لست الرجل السهل الـذي يموت من الطلقة الاولى » .

مجلة تايم

الملك حسين يسعى لاشراك فلسطينيين من الضفة بمشروع الحكم الذاتي

نيويورك ــ ذكرت مجلة ((تايم)) الاميركية في عددها الاخير ان الملك حسين عاهل الاردن الح للزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية انه على استعداد لقبول كل قرار يتخذونه فيما يتعلق بمصيرهم في المستقبل ، بما في ذلك قضية مركبزه في المفاوضات لتحقيق السلام .

وقالت المجلة ان الاشارات من الاردن للفلسطينيين نقلت في لقاءات خاصة عديدة مع زعماء الضفة في الشهر الماضي .

وقد سبق للملك حسين ان اعلن من شكوكه بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ، وهو يعارض بالدرجة الاولى لحقيقة ان الحكم الذاتي لا يضمن سيادة تامة لسكان الضفة .

وتقول مجلة ((تايم)) ان الملك حسين يسعى لتهدئة دول عربية متطرفة مثل سوريا والعراق وليبيا في الوقت الذي يبقى هو بابا مفتوحا لامكانية اشراك فلسطينيين في مشروع الحكم الذاتي الوارد في اتفاقيتي كامب ديفيد .

زعيم ايراني منفي ينظر في دعم تمرد ضد الشاه

نيويورك ــ قال الزعيم المنفي لحركة المعارضة الدينية في ايران ، اية الله الخميني ، في حديث ادلى به لمجلة ((نيوزويك)) الاميركية ، انه قد ينظر في دعم تمرد شعبي ضد حكم شاه ايران .

وقال اية الله الخميني في مقابلة في باريس انه اذا لم تنجح المظاهرات والاضرابات فانه سينظر في السماح بنضال شعبي مسلح .

اشتراك منتجين من اسرائيل في معرض ميونيخ

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن امس السيد غراد فوم هابل ، مدير شركة المعارض في ميونيخ بالمانيا الغربية ، والدكتور ا. يوستيش ديان ممثل الشركة في اسرائيل ، في حفلة اقيمت في فندق ((دان)) بتل ابيب ، ان ٨ منتجين اسرائيليين سيشتركون في معرض دولي للالكترونيكا سيقام في معرض ميونيخ خلال الفترة من ٧ الى ١٥ نوفمبر القادم .

ودعا السيد فوم هابل المنتجين والمشترين والزوار من اسرائيل للاشتراك والزيارة المعارض والمؤتمرات والندوات التي ستعقد في نطاق معرض ميونيخ في سنة ١٩٧٩ . واعرب عن امله في ان يؤدي ذلك الى زيادة الصادرات الاسرائيلية وتعزيز العلاقات التجارية بين الدولتين .

السجن ١٨ شهرا لعضو في اتحاد غير مشروع

نابلس ــ اصدرت المحكمة العسكرية امس قرارا في قضية المواطن محمد اديب جرار من بورقين قضاء جنين ، والمتهم مع اخرين بالقاء قنبلة مولوتوف على باص ايجد في موقف باصات جنين في شهر نيسان الماضي ، وتسببت بالحاق الاضرار باحد باصات الشركة ، وادى الى وفاة المواطن سامي محمد شعبان الذي كان يحمل بيده ايضا قنبلة مولوتوف .

وقد برأت المحكمة المتهم جرار من هذه التهمة وادانته بتهمة العضوية في اتحاد غير مشروع ، وتقديم المساعدة لاشخاص قاموا بالقاء قنابل على باصات ايجد ، واصدرت حكما بحبسه مدة ١٨ شهرا من تاريخ اعتقاله يوم ١٨ـ٤ـ٧٨ . وقد القي القبض عليه في مكان الحادث .

وقد رافع عنه المحامي حسين الشيوخي .

رفع سعر الكهرباء بمعدل ١٢ بالمئة

القدس ــ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست امس رفع تعرفة استهلاك الكهرباء بمعدل ١٢ بالمئة اي ٧٫٩ اغورة لكل كيلواط .

وقد احالت اللجنة على لجنة فرعية طلب الحكومة رفع سعر الكهرباء للمصانع ومحطات ضخ المياه بنسبة ٥ر١ اغورة للكيلواط الواحد ، بدلا من ٤ر٢ اغورة ، كما طلبت شركة الكهرباء القطرية في طلبها الاصلي الذي رفضته الحكومة .

وزير المالية يقترح الاجتماع مع سكرتير عام الهستدروت

القدس ــ اقترح وزير المالية السيد سيمحا ارليخ على السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشيل عقد اجتماع بينهما وفقا لقرار الحكومة يوم الاحد الماضي الذي جاء فيه ((ان الحكومة ستستمر في اجراء مفاوضات مع الهستدروت من اجل الوصول الى اتفاق)) . وقد جاء هذا الاقتراح في رسالة من وزير المالية سلمت الى السيد ميشيل في الكنيست امس .

وعلم صباح امس ان الهستدروت انسحبت من المفاوضات حول اتفاقيات الاجور لانها ترى ان ممثلي الحكومة الذين يتفاوضون معها ليسوا مخولين بصلاحية الوصول الى اتفاقات .

مدير عام وزارة خارجية الدنمرك يصل البلاد

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ وصل الى البلاد مساء امس المدير العام لوزارة الخارجية الدنماركية اولاف بارنغ في زيارة تستغرق ٤ ايام يحل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية .

وسيجري السيد بارنغ محادثات مع المدير العام لوزارة الخارجية يوسف شحنوفر ومع كبار موظفي وزارة الخارجية .

وستتناول المحادثات مع الضيف الدانماركي الوضع السياسي بالمنطقة وعلاقات اسرائيل مع الاسرة الاوروبية كما ستبحث علاقات اسرائيل مع اوروبا في اعقاب توسيع السوق الاوروبية المشتركة .

رئيس لجنة الانتخابات لبلدية حيفا يدعو الى احترام القانون

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ اهاب المحامي يعقوب شنان رئيس لجنة الانتخابات لبلدية حيفا بكافة القوائم والاحزاب المشتركة في انتخابات البلدية احترام القانون والمحافظة على الهدوء والنظام وعدم احداث ما يعكر جو الانتخابات .

وقد وجهت اللجنة نداء الى كل من ادارة بلدية حيفا وشرطة المدينة طلبت فيه العمل من اجل ضمان نزاهة الانتخابات وحريتها واحترام القانون .

وزارة الصناعة تدعم مصانع النسيج القادرة على التنافس في الخارج

القدس ــ اكد السيد عاموس مارحيم المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والسياحة بان سياسة الوزارة ترمي الى دعم مصانع النسيج التي تستطيع التنافس في الاسواق العالمية . واضاف السيد مارحيم الذي كان يتحدث امس امام لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ان الوزارة تقبل توصيات اللجنة فيما يتعلق بمساعدة مصنع النسيج (كيتان) في بلدة بيت شان بمبلغ شهري مقداره مليونا ليرة الى ان يستطيع هذا المصنع التغلب على المصاعب التي يواجهها .

افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب ببغداد
الدعوة لوضع أسس سليمة للتضامن العربي

بغداد ــ صرح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي بعد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد بان وفود الاردن وسوريا ومنظمة التحرير قد تقدمت باوراق عمل خطية الى المؤتمر .

واعلن رسميا في دمشق ان وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام تقدم الى المؤتمر بورقة عمل سورية تؤكد ضرورة التشبث بمقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة وخاصة مؤتمري الجزائر والرباط .

ومن جهة اخرى ادلى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريح لصحيفة الندوة السعودية اعرب فيه عن تفاؤله بامكانية توصل مؤتمر وزراء الخارجية العرب الى وضع اسس سليمة للتضامن العربي الذي يعتبر الان اهم قضية مطروحة على الساحة العربية .

وكان المؤتمر قد بدا اجتماعاته في بغداد قبل ظهر امس بجلسة مفتوحة تلتها جلسة مغلقة اختتمت بعد الظهر وقد جرت قبل افتتاح المؤتمر اتصالات ثنائية بين عدد من وزراء الخارجية العرب الذين يحضرون المؤتمر .

وسيعد وزراء الخارجية جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الذي دعت الحكومة العراقية الى عقده لمناهضة المسيرة السلمية في الشرق الاوسط .

٤٥٠٠ طالب درسوا في مركز الدراسات قبل الجامعية بالجامعة العبرية

القدس ــ قال وزير المعارف السيد زبولون هامر انه سيقترح على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بان يخصص جزءا من جائزة نوبل التي منحها للمراكز الدراسات قبل الجامعية في البلاد .

وكان الوزير يتحدث امس في ((اجتماع دورات)) عقد في الجامعة العبرية بالقدس بمناسبة مرور ١٥ عاما على تاسيس مركز الدراسات قبل الجامعية على اسم يوسف شلتيئيل في الجامعة .

واشاد الوزير بما فعلته الجامعة حين بدات في شهر اكتوبر ١٩٦٣ باقامة دورات خاصة تستهدف تقدم شبان مؤهلين من الطبقات الفقيرة ومنحهم فرصة ثانية لاكمال تحصيلهم الثانوي لكي يستطيعوا مواصلة دراساتهم الجامعية . وقد بلغ عدد طلاب الدورة الاولى ٤١ طالبا اما هذه السنة فيدرس في جميع دورات المركز ٤٠٠ طالب . وقد تعلم نحو ٤٥٠٠ طالب في مركز الدراسات قبل الجامعية في الجامعة العبرية منذ تاسيسه قبل ١٥ سنة حتى الان ، واصل ٨٠ بالمائة منهم دراسات جامعية وهم يشغلون الان مناصب كبيرة في الادارة العامة وفي الخدمات الطبية وفي التعليم وفي جميع مجالات الحياة .

واشار السيد ابراهام هارمن رئيس الجامعة ، في كلمته الى مساهمة الجامعة العبرية ، بواسطة مدرسة التعليم ومدرسة العمل الاجتماعي في تحسين نوعية السكان ، كما تحدث عن مساهمة الجامعة في تعزيز مركز القدس واشار الى مغزى قرية الجامعة التي بنيت على جبل الطور .

بعثة عسكرية أميركية تواصل عملها في مصر وتؤجل زيارتها لاسرائيل

القدس ــ وصل الى البلاد امس الميجر جنرال اريليل ليفين رئيس بعثة وزارة الدفاع في الولايات المتحدة والسيد شلومو عنبار الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن في مهمة تتعلق بالمباحثات الاسرائيلية ــ الاميركية حول احتياجات اسرائيل العسكرية في ضوء اتفاقيات ((كامب ديفيد)) .

وكان من المقرر ان تصل الى البلاد غدا للغرض نفسه بعثة عسكرية اميركية برئاسة مساعد وزير الدفاع الاميركي تضم عشرين عضوا ، غير ان مصدرا اميركيا اعلن امس عن تاجيل وصولها من جانب واحد .

وتمكث البعثة العسكرية الاميركية حاليا في القاهرة حيث تقوم بدراسة احتياجات مصر من الاسلحة بعد التوقيع على اتفاقيات الكامب ديفيد .

اعتقال سائق بتهمة مخالفات أمنية

الخليل ــ عتيم ــ اعتقلت قوات الامن مؤخرا سائق الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل السابق ، بتهمة ارتكاب مخالفات امنية .

وتشتبه قوات الامن بأن السائق كانت له علاقات مع نور الدين الجعبري ابن الشيخ الجعبري ، الذي اعتقل كمشتبه بمخالفات امنية بكونه احد افراد العصابة التي كان شريكا فيها يوسف نيدام ايضا .

الحكم على بلجيكية لحيازتها كمية من الحشيش

غزة ــ حكمت محكمة عسكرية في غزة امس على سيدة بلجيكية تدعى بيرت ساند بغرامة قدرها الف ليرة وبالسجن لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ بعد ان ادينت بحيازة كمية من الحشيش .

وكانت المواطنة البلجيكية قد اعتقلت قبل اسبوعين في مدينة العريش وفي حوزتها كمية الحشيش .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

استئناف المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية

نسيرتسها وزير الطاقة والانشاء ، وتضم وزير العدل ووزير الدولة السيد حاييم لنداو .

وصرح السيد اريه ناور سكرتير الحكومة ردا على اسئلة وجهت اليه بان من المقرر ان تختتم اللجنتان الوزاريتان اللتان شكلهما مجلس الوزراء اعمالهما خلال بضعة ايام ، وستنقل توجيهاتهما الى الوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن .

وقال السيد ناور : انه حسب المعلومات المتوفرة لديه فان المحادثات في واشنطن مستمرة بصورة منتظمة وليس هناك اي ازمة .

وذكرت انباء واشنطن ان السيد فانس اجتمع بالسيد ديان والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع وباقي اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مباحثات ((بلير هاوس)) السلمية مع مصر .

تصريحات ديان

وصرح السيد ديان بعد الاجتماع بان البحث تناول مواضيع تتعلق بمسودة المعاهدة الاسرائيلية المصرية وان الجانبين بحثا التعديلات التي اقترحها الوفد الاسرائيلي والوفد المصري وقال انه احرز خلال الاجتماع تقدم ملموس على سير المحادثات .

واستطرد السيد ديان يقول ان الجانب الاميركي لم يطرح خلال هذا الاجتماع مقترحات من جانبه بهذا الصدد بل كان يحاول تقريب وجهات النظر وايجاد صيغة متفق عليها بين الجانبين .

واكد وزير الخارجية ان الولايات المتحدة تقوم بدور بناء في المحادثات

وردا على سؤال عما اذا كان قرار مجلس الوزراء بشأن تكثيف المستوطنات في الضفة الغربية قد بحث في هذا الاجتماع قال السيد ديان ان هذا الموضوع لم يبحث ، واكد ان اسرائيل لا تعتبر موضوع المستوطنات حجر عثرة في محادثات السلام .

وتطرق السيد ديان الى الاجتماع الذي عقد بين وزيري الخارجية ...

وتطرق السيد ديان الى موقف اسرائيل في المفاوضات فقال انه لا مانع لدى اسرائيل من التوصل الى معاهدة مع مصر في فترة قصيرة وذلك في ضوء الايضاحات التي سمعها الجانب الاسرائيلي من الجانب المصري

وكان الاجتماع بين الوفدين الاسرائيلي والمصري قد عقد في فندق ماديسون بناء على طلب الوفد المصري وحضره كل من الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكانت هذه اول مقابلة وجها لوجه تتم بين رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي منذ عودة السيدين ديان ووايزمان الى واشنطن يوم الخميس الماضي ، وقد وصفت المقابلة بانها ودية كما كانت المقابلات التي تمت قبل عودة ديان ووايزمان الى القدس في الاسبوع الماضي لتقديم تقرير الى مجلس الوزراء حول سير مباحثات ((بلير هاوس)) .

الكتل الائتلافية

الانتخابات على ما هو .

وقال الدكتور بورغ رفضه ادخال تعديلات على قانون الانتخابات قائلا انه في حالة الغاء العطلة الرسمية سيشوش هذا الامر على سير الانتخابات وربما سيؤدي في النهاية الى الغائها .

ومن جهة اخرى طرحت امس على الكنيست عدة مشاريع قوانين خاصة قدمها نواب المعارضة والتي اقترحت الغاء العطلة الرسمية في يوم الانتخابات .

مجلة المانية

بخطوة خطيرة اكثر بذهابه الى القدس لكنه ما كان ليفعل ذلك ابدا لو لم يضع بيغن الاساس لذلك في محادثات سرية جرت قبل ذلك بين وزير ...

١٣ طالبا من تسع دول نامية ينهون دراستهم في معهد التخنيون

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ انهى ١٣ طالبا من تسع دول نامية من اسيا واميركا اللاتينية دراستهم الجامعية في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا وحصلوا على شهادة ماجستير في العلوم .

وهؤلاء الطلاب هم الفوج الاول من الطلاب الاجانب الذين يحصلون على هذا اللقب الجامعي حتى الان وهم ينتمون الى نيبال ، المكسيك ، بورما ، قبرص ، اكوادور ، سلفادور ، تايلاند ، باربادوس ، والدومينيكان .

اما الموضوع الذي تخصصوا فيه فهو الهندسة وادارة مصادر المياه واشترك في حفلة توزيع الشهادات على الخريجين امس عميد التخنيون السيد عاموس هوريب ، وممثلو السفارات الاجنبية التي ينتمي اليها الطلاب وممثلو وزارة الخارجية .

وقد القى السيد هوريب كلمة اشار في سياقها الى العلاقات الوثيقة الطيبة التي تربط اسرائيل بالدول التي جاء منها الخريجون ، كما اشار الى المساعدات العلمية والفنية التي تقدمها اسرائيل الى الدول النامية .

القاء القبض على لص بالخليل

الخليل ــ لمراسلنا ــ القت شرطة الخليل صباح اول امس القبض على طلال سلمان محمد ابو غنوه من الخليل بعد مطاردة استغرقت حوالي ثمانية اشهر ، وكان المذكور قد فر من مركز الاحداث في رام الله قبل المدة المذكورة اعلاه بعد ان حكم بالسجن لمدة عامين لاتهامه بعدة سرقات ، ثم قام بعدة سرقات بعد هروبه من مركز الاحداث لحين القاء القبض عليه ، وتبين لرجال الشرطة في اثناء التحقيق ان المومأ اليه قد بلغ السن القانوني وعلى ذلك قامت الشرطة باستصدار بطاقة هوية له حسب القانون ، وتم ايداعه في السجن بدلا من مركز الاحداث .

تحذير من تدفق ملايين البتروــدولار على الاقتصاد الامريكي

كمبريدج ، مساشوسيتش ــ حذرت اللجنة اليهودية الاميركية امس من تدفق مليارات الدولارات من واردات النفط على الاقتصاد الاميركي مشيرة الى ان هذه الدولارات قد تكون بمثابة سلاح للتاثير على السياسة الخارجية الاميركية .

وفي تقرير قدم في الاجتماع السنوي للجنة دعيت ادارة الرئيس كارتر للاشراف على سيل البترو ــ دولار الى الولايات المتحدة ومنها .

وقال التقرير ان سويسرا والمانيا الغربية اتخذتا خطوات لابعاد استثمارات عربية الى درجة انهما تفرضان غرامات على استثمارات هائلة كهذه .

ويقدر واضعو التقرير بان الدول العربية استثمرت ٥٠ مليار دولار في الاقتصاد الاميركي منذ مقاطعة النفط في سنة ١٩٧٣ .

اوامر للحاكم العسكري في القطاع
رفع سعر الجنيه المصري بثلاثة اضعاف
تنظيم ادارة دور الرعاية ومراقبتها
الاتجار بقطع غيار وسائط النقل

غزة ــ عتيم ــ اعلن الناطق بلسان الحكم العسكري في قطاع غزة ، ان البريغادير يوسف قسطل الحاكم العسكري لقطاع غزة قد وقع على امر يقضي برفع سعر الجنيه المصري في قطاع غزة من ٨٫٤٠ ليرة اسرائيلية الى ٢٣ ليرة اسرائيلية ، اي بنسبة ثلاثة اضعاف .

وسيتبع هذا الاجراء جباية الرسوم والغرامات التي تستند الى القانون المصري بصورة معقولة . وكانت قيمة الجنيه المصري مجمدة حتى الان .

ووقع الحاكم العسكري ايضا على امر بترخيص دور الرعاية يحظر بموجبه اقامة او ادارة دور رعاية بدون الحصول على ترخيص الحكم العسكري واشرافه ، وقد منحت دور الرعاية القائمة حاليا على الامر مهلة ثلاثة اشهر حتى يتم استصدار رخصة تنبثة لهم .

كما وقع الحاكم العسكري على امر يحظر من الان فصاعدا الاتجار بقطع غيار وسائط النقل بدون الحصول على رخصة تجارية للعمل من الحكم العسكري وذلك في اعقاب ازدياد الحالات التي تم فيها قطع غيار كان معظمها في حالة متردية . وسيترتب على كل محل يتعامل ببيع قطع غيار السيارات من الان ان يحصل على رخصة تجيز له العمل في هذا الحقل .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

اجتماع الملك حسين بالقذافي وعرفات

الاجتماع بالقذافي وعرفات ــ وموقفهما معروف بالعداء للاسرة الاردنية ــ في اكبر قاعدة جوية اردنية .. وكلها تضم قوات جوية وارضية من قوات البدو الاردنية المعروف عنهم ولاؤهم وحبهم الشديد للعاهل الاردني .. وتاييدهم له ولسياسته .

وفعلا .. فوجيء القذافي وعرفات عند وصولهما الى مقر الاجتماع بمظاهرة تاييد من قوات القاعدة للملك حسين .

● ومن مظاهر هذا التاييد والخوف على العاهل الاردني .. ان ضباط البوليس الحربي الاردني .. منعوا حرس القذافي وعرفات من دخول قاعة الاجتماع عندما اكتشفوا وجود اسلحة معهم .. كما منعوهم من الاقتراب من الملك حسين بان طلبوا منهم قبل انتهاء الاجتماعات الانتظار في السيارات الخاصة التي اقلتهم من دمشق .. وكان الانتظار تحت الحراسة المشددة من قوات البدو حتى لحظة رحيلهم من قاعدة المفرق عائدين الى دمشق !

● يؤكد مصدر اردني كبير مسؤول بالعاصمة الفرنسية بعد هذا الاجتماع الغريب المثير .. ان الملك حسين ملك الاردن قد رفض طلب القذافي وعرفات بان ينضم لاجتماع دمشق .. كما رفض ان يصدر بيانا ثلاثيا عن نتائج الاجتماع .. بسبب ان الاجتماع كان اجتماع تشاور فقط .. وان الاردن مازال في مرحلة دراسة الموقف بعد اتفاقية كامب ديفيد .

وتقول ((روز اليوسف)) ان القذافي عرض على الملك حسين استعداده للتوقيع على اتفاق سري بين الاردن وليبيا .. تقوم بمقتضاه ليبيا بدفع الدعم الذي تتولى الولايات المتحدة دفعه سنويا للاردن .. كما ستقوم بمقتضاه ليبيا بالتفاوض نيابة عن الاردن مع الاتحاد السوفيتي لتعويض الاردن عن اي سلاح امريكي تمنعه امريكا عن الاردن .. والمعروف ان امريكا تقدم للاردن حوالي ٢٥٠ مليون دولار سنويا .. منها حوالي ٩٠ مليون لشراء اسلحة امريكية .

ولكن الملك حسين اعتذر عن قبول ...

وتقول المعلومات انه من الغريب ان يغادر الامام الصدر ليبيا يوم ٣١ اغسطس بالذات .. وهو موعد عيد الفاتح ... والوفد المرافق له من العقيد الليبي القذافي لحضور احتفالات الفاتح من سبتمبر .

● اي كيف يغادر الامام الصدر ليبيا في اليوم السابق للاحتفالات التي دعي لحضورها ؟

كما تقول ((روز اليوسف)) ان السلطات الايطالية قد قامت ببحث شامل عندما اذاعت طرابلس بان الامام الصدر ومساعديه الاثنين قد غادروا ليبيا الى روما على الطائرة الايطالية .. وبعد هذا البحث اصدرت الحكومة الايطالية بيانا كذبت فيه وصول الامام الصدر ومعاونيه لاي مطار ايطالي في الايام السابقة او اللاحقة او اليوم الذي حددته السلطات الليبية .. كما نفت شركة ايطاليا سفر الامام الصدر ومعاونيه على الطائرة التي غادرت طرابلس الى روما كما حددتها السلطات الليبية . وتقول الروز اليوسف انه من جنيف .. اكدت اجهزة دبلوماسية متعددة وجود الامام الصدر ومعاونيه في معسكر للجيش الليبي جنوب طرابلس .. وهو نفس المعسكر الذي يقيم فيه بصفة دائمة عقيد ليبيا القذافي في حراسة حرس خاص من كوبا والمانيا الشرقية وتحت اشراف الاتحاد السوفيتي !

● اما الاسباب التي تكمن وراء احتجاز العقيد الليبي لزعيم طائفة الشيعة في لبنان فهي متعددة .. منها تاييد الامام الصدر لموقف مصر ورئيسها كما اعلن مرارا .. ولكن اهمها هو مطالبة القذافي الامام الصدر باعادة ٢٥ مليون دولار كانت ليبيا قد قدمتها الى الامام الصدر بعد اجتماع قمة الرفض في الجزائر . كنوع من التاييد الليبي ومظاهرة من القذافي باحترامه لقرارات قمة الرفض .

● وتقول الروز اليوسف .. ان القذافي والامام قد اختلفا حول طلب استعادة هذا المبلغ وقرر بعدها الامام مغادرة ليبيا .. وفعلا حجز ثلاثة اماكن ...

((ال ــ عال)) تواصل شراء طائرات ((بوينغ))

تل ابيب ــ علم ان شركة الطيران الاسرائيلية ((ال ــ عال)) لن تشتري طائرتي ركاب من نوع ((ايربوس)) من فرنسا ، ففي انعدام مساعدة حكومية وضمانات ، اضطرت الشركة الى الغاء الخيارات التي اعطاها المصنع في فرنسا .

وعلم ان النية لشراء طائرات ((ايربوس)) واكبها انتقاد من جانب قسم من طياري الشركة وادت الى ضغط منتجين امريكيين ارادوا النزول بالصفقة .

وستواصل ((ال ــ عال)) في المستقبل شراء طائرات من نوع ((بوينغ)) في الولايات المتحدة من اجل المحافظة على وحدة التجهيزات في الشركة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوهليف ٣ القدس
ANBA
Newspaper

لجنة المعارف التابعة للكنيست تناقش وضع التعليم في الوسط العربي

القدس ــ بدات امس لجنة المعارف والثقافة للكنيست بمناقشة وضع التعليم والمناهج الدراسية في الوسط العربي . وصرح السيد يسرائيل كربولفيتش مدير المعارف العربية بان الوسط العربي يفتقر الى غرف تدريس وان معالجة هذا الامر يحتاج الى ميزانية ٢٠٠ مليون ليرة بينما ميزانية التطوير المرصدة للتعليم العربي تقدر بعدة عشرات من ملايين الليرات فقط .

واعربت السيدة ... ((التجمع ــ مبام)) عن مشاريع وزارة المعارف لـ... المباني المدرسية ، ... لذوي الطلاب العرب ... ابنائهم .

اما عضو الكنيست ... ((التغيير والمبادرة)) ... سياسة دائرة المعارف ... ان العاملين في الدائرة ... القيام بالواجب الذي ... كما تساءل عن المسؤول في اقرار البرامج والمناهج المدارس العربية .

وانتقد السيد ... مديري المدارس ومفتشي المدارس العربية واقترح تطبيق ... مؤلف من ستة ايام بدلا ... ايام تدريس ، كما هو ... المدارس العربية ... معمول به في المدارس ... هذا وستواصل اللجنة ... الموضوع في الاسبوع ... ستقوم بجولة ميدانية ... العربية للاطلاع عن كثب ...

... السيد ... الزامي ويشمل ...

القدس ــ من ... السيد اسرائيل ... الشؤون المواصلات في ... بان عملية فحص وسائط ... عملية تجهيز السيارات ... ليست اختيارية ... سواق السيارات ... التقيد بتعليمات وزارة ... ودوائر السير ... سياراتهم للسير على ...

وقال السيد ... مع مؤسسات فحص ... ((الدينامومتر)) على ... الفحص واصدار شهادة ... على فحص السيارة ... على الطرق ، ... طلب رجال المرور ... المواصلات .

واضاف السيد ... توزيع جوائز قيمة على ... ((حملة تجهيز السيارات الشتاء)) ، وذلك للتشجيع ... المساهمة في ضمان سلامة ... الاخرين على الطرق .

وستجري عملية ... الرمزيات التي يحصل ... بعد فحص سياراتهم ...

افتتاح دورة ثانية لمدرسة الممرضات في صفد

القدس ــ احتفل امس بافتتاح الدورة الثانية في مدرسة الممرضات المؤهلات في المستشفى في صفد .

ويشترك في الدورة الجديدة ٢٨ طالبة وطالبا من منطقة طبريا وبيت شان ، وفي الدورة الاولى لمرشحات مؤهلات تدرس ٣٦ طالبة في السنة الثانية .

وعلمت في مدرسة الممرضات المؤهلات في صفد حتى الان دورتان لاكمال التحصيل للتاهيل انهت دراستهن فيهما ٢٠ ممرضة مؤهلة .

★ تتمات ★

رئيس الوزراء

للغاية ، ومن الطبيعي ان الجائزة المنشودة يستحقها كل ...